

تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية
بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا

رسالة الماجستير

إعداد:

ستي صالحة

رقم القيد: ١٦٧٢١٠١١

إشراف :

الدكتورة ديوي حميدة الماجستير
١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الدكتور مفتاح الهدى الماجستير
١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٨

تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية

بمعهد "الناحية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ستي صالحة

رقم القيد : ١٦٧٢١٠١١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٨

تقرير المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي قدمته الطالبة:

الاسم : ستي سالحة

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠١١

موضوع البحث : إعداد الكتاب التعليمي لمادة الصرف على أساس النظرية السلوكية

بمعهد "الناحية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول



الدكتور مفتاح الهدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

المشرفة الثانية



الدكتورة ديوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وارغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث : "تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية
معهد "الناحية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا"

إعداد الطالبة : ستي صالحه

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠١١

وقد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بالتاريخ ٢٤ يناير ٢٠١٩.
وتتكون لجنة المناقشة من السادات :

١. الدكتور دانيال حلمي رئيس المناقشة (Soumy)
رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٣
٢. الدكتور نور حسن عبد الباري المناقش الأساسي (Nur Hasan)
رقم التوظيف : ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢
٣. الدكتور مفتاح الهدى المشرف والمناقشة (Huda)
رقم التوظيف : ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢
٤. الدكتورة ديوي حميدة المشرفة والمناقشة (Dewi)
رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

اعتماد،



أ. ح. مولياي

رقم التوظيف : ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٤

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتية :

الاسم : ستي صالحه
 رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠١١ :
 العنوان : تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية
 بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليست من بحثي أتحمّل المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

هذا، وحرّرت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج ، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨

الطالبة المقررة،



ستي صالحه

استهلال

اجْهَدْ وَلَا تَكْسَلْ وَلَا تَكُ غَافِلًا

فَنَدَامَةُ الْعُقْبَى لِمَنْ يَتَكَاسَلُ

(كتاب المحفوظات ص ٧)

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى:

أبي المحبوب سو كادري وأمي المحبوبة سومية اللذين يربياني ويرحماني منذ صغاري بكل الرحمة.

وإلى أسرتي، خاصة أخي الصغير محمد اسراري ابراهيم.

وإلى الاساتيد والاستاذات في المعهد "الناجية" خاصة الى استاذنا المكرمة الحاجة ماس فاطمة مهاجر والمكرم الحاج ماس يوسف مهاجر و المكرمة الحاجة خليدة الرضية،الذين علّموني علوما كثيرة ونافعة.

وإلى جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد علّموني منذ أوّل دراستي إلى آخرها ولكل أصدقاء، خاصة إلى أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية الذين يشجعونني في درس اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وإلى أخي و أخواتي في بوجونغارا و أخواتي في المعهد "الناجية" خاصة في الغرفة "فتح القلوب" و كل من ساعدني حتى تم هذا البحث.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين. ومن اهتدي بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين. وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله وشكرا بالله وثناء عليه بعونه تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بموضوع تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا. وتتقدم الباحثة أجمل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى خير الوجود ولم يخلوا أحدهم بشيء طلبت، منهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مولياي، عميد الدراسات العليا مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٣. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٤. فضيلة الدكتور مفتاح الهدى والدكتورة ديوي حميدة، المشرفان الذان أفادا مني عمليا ووجها الخطوات في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فلم تبخل بعلمها يوما عن مساعد البحث

وتوجيههما. فلهما مني خالص الشكر والتقدير، ومن الله عظيم الثواب

والجزاء

٥. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية

الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم

مني كل الشكر والتقدير على ما تقدموا من العلوم والمعارف والتشجيع

وجزاهم الله عني خير الجزاء.

٦. وختاماً، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات فصل ج في

قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية بمالانج على إرشادهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في

المناقشة، وعلى دعمهم وتشجيعهم لنا على إتمام هذا رسالة الماجستير وأتمنى

لهم دوام النجاح والتوفيق.

مالانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨

الباحثة

مستخلص البحث

سني صالحه. ٢٠١٨. تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. مشرف (١) الدكتور مفتاح الهدي الماجستير (٢) الدكتورة ديوي حميدة الماجستير

الكلمة الأساسية : تطوير الكتاب، علم الصرف، أساس النظرية السلوكية

أهمية علم الصرف في صيانة اللسان والقلم عن الوقوع بالخطأ أثناء صياغة الجمل والمفردات والنطق بها مثل نطق العرب. من الظواهر يعني قلة رغبة التلاميذ ليتعلمه وقلة الإهتمام فيه إما من التلاميذ أو المدرسين. أغلب التلاميذ في المعاهد الإسلامية لا يريدون أن يتعلموا الصرف لأنه صعب وشاق حتى يتصور في ذهنهم أنه الدرس المخوف. إن هذا البحث يهدف إلى معرفة تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية وتطبيقه وفعاليته. أرادت الباحثة أن تجوب السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث السابقة بالطريقة الكيفية. وللسؤال الثالث فتستخدم الباحثة الطريقة الكمية.

أما نتائج البحث فهي: أن إعداد الكتاب يبدأ بملاحظة أحوال الطلبة في تدريس الصرف وأخذت الباحثة في تصميم الكتاب التصديق مع الخبر ثم الإخراعات. والمواد المطورة تتكون من خمسة د روس لكل درس يحتوي على أبواب عن الأمثلة الصرفية والأسئلة الاستيعابية والتدريبات وتزويد الباحثة المبحث عن الصيغ في الدرس الأول . إن تطبيق المادة المطورة للتلاميذ الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية بمعهد الناجية سورابايا. يجري في التاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٨ حتى ٨ ديسمبر ٢٠١٨. وتتكون العينة في الفصل التجري من ١٠ اشخاص. والتركيز من أنشطة التدريس تتكون من لقاء السلام، وتعطي المدرسة المادة إلى التلاميذ وعليهم أن ينشدوها ثم يجوبون الأسئلة من الكتاب المطور مع إرشاد المدرسة وعليهم أن يحفظوا المادة في اللقاء الآتي. نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي ومن الرمز t فالمادة المطورة على أساس النظرية السلوكية تكون فعالة للتلاميذ الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية بمعهد الناجية سورابايا. ونتيجته أن t_0 ١٨،٢١ أكبر من t_t ، سواء كان في أهمية ١ % (٠،٤،٢) أو ٥ % (٧٥،٢)

ABSTRACT

Siti Sholihah. ٢٠١٨. The Development of Amsilah Shorof book Based on Behaviorism Theory at An-Najiyah Sidosermo Islamic Boarding School in Surabaya. Thesis. Department of arabic language education, graduate school. State islamic university of maulana malik ibrahim malang.
Supervisor : ١) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag ٢) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd

Keywords: development, science of interest, theory of behaviorism

The importance of Shorof science in the maintenance of speech and writing of errors during the formulation of sentences, vocabulary and pronunciation such as Arabic pronunciation. And the lack of interest of students to study Shorof science. because they imagine in their minds that sorof lessons are a scary lesson. The purpose of this research is to add and deepen students' knowledge about the science of Shariah. In this case the researcher uses the Research and Development method in answering each problem statement.

The results obtained from this study are: ١. Making teaching materials for teaching begins with observations of Shorof's teaching and learning process for second-year santri students' early madrasas, then researchers begin to develop teaching materials then carry out validation, and experiment teaching materials that have been developed and validated expansion carried out to determine its effectiveness. Teachers' Materials are developed in the form of material presentation, examples and problem exercises in each chapter. In the first chapter the researcher added a discussion about shighat and fundamental knowledge about Shorof. Experiments in the class were held on November ٥, ٢٠١٨ to December ٨, ٢٠١٨, closed with the implementation of the post test. The core of learning activities is to begin greetings, the teacher conveys the material and examples of its application, students re-read the material that has been taught together, then students train their understanding by working on practice questions and in the upcoming meetings students memorize the material that has been taught . ٢. Shorof teaching materials that have been developed are very effective for students' understanding of Shorof's rules. This is evidenced by the results of calculations using the formula t test. The results are calculated greater than t-table, namely t-count (٢١.١٨) > t-table (٢.٥٧).

ABSTRAK

Siti Sholihah. ٢٠١٨. Pengembangan kitab *Amtsilah Shorof* Berdasarkan Teori Behaviorisme pada Pondok Pesantren An-Najiyah Sidosermo Surabaya. Tesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing ١) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag ٢) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd

Kata kunci : pengembangan, ilmu shorof, teori behaviorisme

Pentingnya ilmu Shorof dalam pemeliharaan bina ucap dan penulisan dari kesalahan selama perumusan kalimat, kosa kata dan pengucapan seperti pengucapan orang Arab. Serta kurangnya minat santri untuk belajar ilmu Shorof. karena mereka membayangkan dalam pikiran mereka bahwa pelajaran sorof adalah pelajaran yang menakutkan. Tujuan dalam penelitian ini, untuk menambah dan memperdalam pengetahuan siswa mengenai ilmu Shorof. Adapun rumusan masalah yang perlu di jawab dalam penelitian ini adalah : ١. Bagaimana Desain pengembangan kitab amstilah tasrifiah berdasarkan teori behaviorisme?. ٢. Bagaimana efektifitas kitab amstilah tasrifiah yang telah dikembangkan berdasarkan teori behaviorisme?. Dalam hal ini peneliti menggunakan metode *Research and Development* dalam menjawab setiap rumusan masalah.

Hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah : ١. Pembuatan bahan ajar *shorof* dimulai dari kegiatan observasi proses belajar mengajar *Shorof* pada santri kelas dua ibtida' madrasah diniah, kemudian peneliti mulai mengembangkan bahan ajar kemudian dilaksanakan validasi, dan eksperimen bahan ajar yang telah dikembangkan dan divalidasi muai dilaksanakan untuk mengetahui efektivitasnya. Bahan Ajar *Shorof* dikembangkan dalam bentuk penyajian materi, contoh-contoh dan latihan soal pada setiap bab. Pada bab pertama peneliti menambahkan pembahasan mengenai shighat dan pengetahuan mendasar tentang *Shorof*. Eksperimen di dalam kelas dilaksanakan pada tanggal ٠٥ november ٢٠١٨ sampai ٠٨ desember ٢٠١٨ ditutup dengan pelaksanaan pos test. Adapun inti dari kegiatan pembelajaran adalah dengan diawali salam, guru menyampaikan materi dan contoh penerapannya, siswa membaca kembali materi yang telah diajarkan bersama-sama, kemudian siswa melatih pemahamannya dengan mengerjakan soal-soal latihan dan pada pertemuan yang akan datang siswa menghafalkan materi yang telah diajarkan. ٢. Bahan ajar *Shorof* yang telah dikembangkan sangat efektif digunakan untuk pemahaman siswa terhadap kaidah Shorof. Hal ini dibuktikan dengan hasil perhitungan menggunakan rumus t test. Adapun hasilnya t-hitung lebih besar dari t-tabel yaitu t-hitung (٢١,١٨) > t-tabel (٢,٥٧).

محتويات البحث

موضوع البحث

i.....	موافقة المشرفة
ii.....	الموافقة والالتزام من لجنة المناقشة
iii	اقرار الطالبة
iv.....	استهلال
v.....	إهداء
vi.....	كلمة الشكر والتقدير
vii	مستخلص البحث
xi.....	محتويات البحث

الفصل الأول : مقدمة

١.....	أ. المقدمة
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. اهداف البحث
٥.....	د. فوائد البحث
٥	هـ. حدود البحث
٦.....	و. تحديد المصطلحات
٧.....	ز. الدراسة السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: تطوير المواد التعليمية

- أ. مفهوم المواد التعليمية..... ١١
- ب. تصميم المواد التعليمية ١٢
- ج. أسباب تصميم المواد التعليمية..... ١٤
- د. أسس تصميم المواد التعليمية..... ١٤
- هـ. الأهداف في تصميم المواد التعليمية ١٨

المبحث الثاني: تدريس علم الصرف

- أ. مفهوم علم الصرف..... ١٩
- ب. أهمية علم الصرف..... ٢٠
- ج. أهداف تدريس الصرف..... ٢٠
- د. تدريس علم الصرف..... ٢١

المبحث الثالث: النظرية السلوكية

- أ. تاريخ تطور النظرية السلوكية ٢٣
- ب. النظرية السلوكية ٢٥
- ت. مبادئ النظرية السلوكية..... ٢٨
- ث. النظرية السلوكية وتعليم اللغة العربية ٣٦

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. نوع البحث..... ٤٥
- ب. مجتمع البحث ٤٥
- ج. خطوات البحث ٤٥

د. أسلوب جمع البيانات ٤٨

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : دراسة ميدانية

أ. نبذة تاريخية عن المعهد الناجية ٥٣

ب. حالة المدرس والتلاميذ معهد الناجية ٥٣

ج. أحوال الوسائل ٥٦

د. المواد الدراسية في معهد الناجية ٥٧

المبحث الثاني : عرض البيانات

أ. دراسة مبدئية أو ملاحظة ٥٨

ب. التخطيط ٦١

ج. تحكيم الخبراء عن إعداد الكتاب لمادة الصرف ٦١

د. التصحيح والتعديل ٦٧

هـ. دراسة تجريبية ٦٨

المبحث الثالث : تحليل البيانات

١. تحليل البيانات لمعرفة فعالية إعداد الكتاب الصرفية على أساس

النظرية السلوكية ٨١

الفصل الخامس : خاتمة

أ. نتائج البحث ٨٥

ب. التوصيات والاقتراحات ٨٦

مراجع البحث

الملحقات

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

أهمية علم الصرف في صيانة اللسان والقلم عن الوقوع بالخطأ أثناء صياغة الجمل والمفردات والنطق بها مثل نطق العرب. وعلم الصرف يتبين عن طريقة التفريق بين أشكال الكلمات ومعانيها، والتمييز في أصول الكلمة أو الزيادة في الدلالات اللفظية. يعتبر علم الصرف قاعدة من قواعد اللغة العربية التي تهدف لحفظ الكلام عن الوقوع على الخطأ وصحة النطق والكتابة. كما قال طه حسين الدليمي والدكتور سعاد عبد الكريم عباس الوائلي أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.^١ وقال الشيخ مصطفى الغلاييني أن الصرف أهم من العلوم العربية الثلاثة عشر.^٢ فلذلك صار هذا العلم درسا خصا وواجبا ليدرس في المعاهد الإسلامية.

وتتمثل فوائد علم الصرف لمعرفة أبنية الكلمات العربية ولتسهيل بحث الكلمات أو المفردات في المعاجم، وتتمثل أيضاً في الاستعانة بهذا العلم على تحويل الكلمة إلى أبنية وصيغ مختلفة لاختلاف معانيها . انطلاقاً من تلك الفوائد فالذي يسبب على فشل متعلمي اللغة العربية في محادثة العربية أو كتابتها جيداً لأنهم لم

^١ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق ٢٠٠٥ م) ص ١٥٠

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص ٠٧

ينجحوا في تعلّم علم الصرف ويصير المدرسون يتحدثون ويكتبون العربية على ما شاؤوا غير مبالاة على وجوب تغيير صيغ الكلمات أو أبنيتها حسب موقعها في الجمل. عموما يسير ان تعليمه بأمور مختلفة لكل المعاهد، منها قلة رغبة التلاميذ ليتعلمه وقلة الإهتمام فيه إما من التلاميذ أو المدرسين. أغلب التلاميذ في المعاهد الإسلامية لا يريدون أن يتعلموا الصرف لأنه صعب وشاق حتى يتصور في ذهنهم أنه الدرس المخوف.

ومعهد الناجية من أحد المعاهد الإسلامية في مدينة سورابايا وفيه يدرس الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية فقط دون استخدام كتب أخرى في الفصل الثاني الابتدائي. وكانت طريقة تدريسه إلا بإلقاء المادة أو انشدها المدرس أمام التلاميذ ثم يترجمها إلى اللغة الإندونيسية والجاوية، ويعطي السؤال مباشرة، ثم بعد ذلك أوجبهم المدرس على أن يحفظوها في اللقاء الآتي. وهكذا إلى نهاية المادة حتى يكون التلاميذ يسمون في تعلم علم الصرف وليس هناك التدريبات لتقييم وممارسة فهمهم عنها إلا بطريقة المحافظة وحدها. والتلاميذ لم يمسوا في أن يستخدموا ويطبقوا الكلمات في دراسة الصرف الى الجمل العربية يصعبون حينما يطلبون الكلمة في المعاجم.^٣

وهذا الحادث دليلا أنهم لم يفهموا دقة عن جذر الكلمة العربية. ومشكلات أخرى كثيرة من التلاميذ في صناعة الضمير والجمل فهم لم يستطيعوا أن يميزوا كلمة وطريقة استعمالها في الجمل. فالحاصل ما وجدوا عن معنى الكلمة الصعبة في المعجم

^٣ ملاحظة في التاريخ ٤ اغسطس ٢٠١٨ م

فستكتب دون المبالاة أكان تلك الكلمة تحتاج إلى التغيير بصيغة الفعل أو الفاعل أو اسم المكان أم لا. فينبغي على مدرسي علم الصرف الذين يستخدمون كتاب الأمثلة التصريفية خاصة أن يقوموا بتقويم فهم التلاميذ ويجعل الدرس علم الصرف بسهولة. مثاله كإعطاء كثرة التدريبات لدى التلاميذ حتى يعرفوا أنهم يفهمون جيدا فوائد تغيير الكلمة والظمائر التي اتصلت بالكلمة وزيادة الأحرف فيها ويفهم المعنى لكل الكلمة وهم متعودون على استعمالها في الجملة وينجحون في الإختبار شفاهيا كان أو تحريريا وما إلى ذلك. كذلك أن يغير مدرسي علم الصرف طريقة تدريسهم مناسبة بما يحتاجه المتعلمون.

تتضمن طريقة التدريس على عدة أشياء، وهي الكتاب المدرسي والتقنيات التربوية و الإستراتيجيات والاختبارات والتقويم والتطوير.^٤ تكون تقويم التدريس من أهم عوامل لتحديد نجاح التدريس ويساعد المدرس لقياس ومعرفة قدرة التلاميذ على فهم المادة ويحسن طريقة تعليمه ثم يساعد التلاميذ لتحقيق اهداف تدريسهم. ينبغي على المدرس أن يحس بأن ترقية فهم التلاميذ تكون مؤشرا لنجاحه في التعليم. إذا فشل المتعلم في التعلم فشل المعلم في التعليم.

الكتاب التعليمي هي احدى العناصر التربوية التي لا بد من وجودها في المنهج التربوي. والكتاب التعليمي الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية ومتعددة للتلاميذ ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشيعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف وتعقل حيال مواقف الحياة

^٤ نايف حزماء وعلى حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، (كويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د، س)، ص ٢١٧

المختلفة. ولكي يحقق الكتاب التعليمي أهدافه ينبغي أن تختار مادته العلمية واللغوية ووفق معايير وأسس علمية.^٥

تشير الباحثة النظرية السلوكية إلى تصور نظري لتعليم اللغة لأن المؤشرات في النظرية السلوكية مطابق بما وجدت في هذا الواقع. وبعض المؤشرات هي أن النظرية السلوكية تستند إلى المثير والاستجابة وممارسة اللغوية. وأن ممارسة اللغوي سابقة من فهم اللغوي والفهم عن عناصره واحد منها علم الصرف. فلذلك وفقا لهذه النظرية يعني عملية الممارسة الواعية لاكتساب القدرة السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة.

بالنظر إلى هذه التعريف تحرص الباحثة على تطوير الكتاب المستخدم لتدريس علم الصرف بأساس النظرية السلوكية. فلذلك أخذت الباحثة موضوع البحث تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابق، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية بمعهد

"الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا ؟

٢. ما مدى فعالية الكتاب التعليمي لمادة الصرف النظرية السلوكية بمعهد "الناجية"

الإسلامية سيدوسرما سورابايا ؟

^٥ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ص ٧٥

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطوير كتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا.

٢. لمعرفة فعالية الكتاب التعليمي لمادة على أساس النظرية السلوكية بمعهد "الناجية" الإسلامية سيدوسرما سورابايا.

د. فوائد البحث

وأما فوائد من هذا البحث كما يلي :

١. نظريا

(أ) لتطوير وزيادة حزانة العلوم والمعارف خاصة في مجال اللغة العربية.

(ب) وسيلة للوصول إلى تعليم اللغة العربية الجيدة للناطقين بغيرها.

٢. تطبيقيا

(أ) تسهيل وتشجيع الطلاب في تدريس الصرف وفهمه وتطبيقه.

(ب) يساعد المدرسين في عملية التعليم والتعلم في تدريس الصرف أو غيرها.

(ت) مدخلا ومرجعا هاما لزيادة تحسين فعالية التعليم والتعلم داخل المدرسة.

هـ. حدود البحث

كان تحديد هذا البحث يتكون على ثلاثة حدود، وهي:

١. الحدود الموضوعية:

تحديد الباحثة هذا البحث عن إعداد الكتاب التعليمية في كتابة الأمثلة

التصريفية في الباب التصريف الإصطلاحي. قصدت الباحثة أن تعد المادة التعليمية

في ذلك الكتاب على أساس النظرية السلوكية، المفهوم بمدخل الاستنتاجي

(القياسية) حيث تبدأ عملية التدريس من التعريف وتتبعها أمثلة وتلك التي ليست أمثلة وكثير من التدريبات للممارسة لان في النظرية السلوكية تكون ثلاثة مبادئ رئيسية، وهي التحفيز، والإنتاج في شكل استجابة وتعزيز. في هذا الكتاب يتكون من تعريف أصل الكلمات وصيغ الكلمات والبناء وتعريف اللازم والمتعدي ويشرح فوائد زيادة الحروف والتدريبات لكل الأبواب.

٢. الحدود الزمنية:

ستقوم الباحثة بالبحث على مادة في مستوى الأول في السنة الدراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

٣. الحدود المكانية

سيجري هذا البحث بمعهد الناجية الإسلامية سيدوسرما سورابايا في الفصل الثاني الابتدائي في مدرسة دينية.

و. تحديد المصطلحات

لاستبعاد عن الأخطاء في فهم موضوع هذه الرسالة الجامعية، قامت الباحثة بتوضيح بعض المصطلحات المتعلقة، وهي:

١. الكتاب التعليمي

واما الكتاب التعليمي يعني مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويدها الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم على تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء

الأهداف المقررة في المنهج الدراسي الأساسي.^٦ واستخدمت اللفظ التعليم لأن يشتمل عن العناصر اللغوية.

٢. علم الصرف

الصرف لغة التغيير.^٧ واصطلاحاً تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض من الأغراض المعنوية.

وعلم الصرف يبحث في الكلمة المفردة باعتبارها ويدرس حل التغيرات والأحوال التي تطرأ على الكلمة أثناء الاستعمال.

٣. النظرية السلوكية

النظرية السلوكية هي من إحدى نظريات التعلم التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين. التي تبدأ هذه الطريقة على يد العالم الروسي بافلوف Pavlov (١٨٤٩ - ١٩٣٦ م).^٨

ز. الدراسات السابقة

١. زوالفيناء، با الموضوع تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، ٢٠١٤. وهذا البحث سيجيب الأسئلة الأول كيف يتم تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، والثاني يعني ما مدى فعالية مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

^٦ رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى بدون سنة) ص: ٢٠٢.

^٧ معرفة منجية، علم الصرف (نظرياته وتطبيقاته). (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٣) ص ٣

^٨ عبد العزيز بن إبراهيم، النظريات اللغوية والنفسية. (الرياض: فهرسه مكتبة الملك ١٤٢٠ هـ) ص ٢٠

وهذا البحث على المنهج البحث والتطوير بالشكل أددي (التحليل والتطوير والتطبيق والتقييم). ونتائج هذا البحث يعني (١) تتكون المادة المطورة على سبعة موضوعات وهي اسم المذكر والمؤنث، اسم المفرد والمثنى والجمع، اسم الضمير، والأفعال (٢) يأتي الخبر في مجال اللغة والمحتوى نتيجة ٦٠،٩١ % (جيد جدا) ونبيجة من الخبر في مجال التصميم ٣٠،٨٠ % (جيد)، و تعرف فعالية المادة المطورة من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي بوسيلة اختبار t الذي حصل الى نتيجة ٤٨٣٩،٥. وهذه النتيجة تدل على أن نتيجة to أكبر من نتيجة t. الإختلاف أن هذا البحث تستخدم الباحثة بأساس النظرية السلوكية التي فيها التدريبات لممارسة التلاميذ حتى تصبح عادة. ومحتوى في هذا الكتاب مختلفة، إما الكتاب الذي تصنف الباحثة من سياق التصريف الإصطلاحي.

٢. فكري أولياء الرحمن، بالموضوع إعداد الكتاب التعليمي لمادة الصرف، ٢٠١٧. وهذا البحث سيجيب الأسئلة الأول ما مواصفات الكتاب التعليمي لمادة الصرف، والثاني كيف صلاحية الكتاب التعليمي لمادة الصرف، والثالث كيف أثر الكتاب التعليمي لمادة الصرف في ترقية كفاءة الطلاب بالتطبيق في قسم تعليم اللغة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وهذا البحث يستخدم على المنهج البحث والتطوير بالشكل أددي (التحليل والتطوير والتطبيق والتقييم). و أما نتائج هذا البحث يعني (١) من مواصفات هذا الكتاب التعليمي أنه يحضر أكثر الأمثلة والتدريبات من كتب الصرف الاخر والتخطيط الدراسية ليعلم الطلبة الهدف الدراسي، (٢) صلاحية الكتاب التعليمي فعند خبر التصميم ٣٣،٨١ % عند خبر المادة ٧١، ٨٥ % وهما يدل على مستوى ممتاز، (٣) وأما أثر الكتاب

التعليمي لمادة الصرف في تعليم الصرف فهو أثر إيجابي. الاختلاف أن ذلك البحث عن الأسئلة البحث وتطبيقه في مرحلة بكالوريوس قسم اللغة العربية ولكن هذا البحث في مرحلة المبتدئين (الفصل الثاني من مدرسة إبتدائية)

٣. محمد رازقين، إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج، ٢٠١٠. هذا البحث على المنهج البحث والتطوير. هذا البحث يعني من أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب هو عدم قدرتهم على تطبيق النظريات في الكتاب المقرر بعد دراسته مع أن رغبتهم وحرصهم على تعلم الصرف كبيرة قوية، وتم إعداد كتاب تعليمي مرجو وفق مبادئ وأسس إعداد كتاب تعليمي مثالي وهي أسس نفسية وثقافية وتربوية ولغوية. الاختلاف هذا البحث عن الأسس في إعداد الكتاب التعليمي.

٤. فوجيانطا. موضوع بحثه تطوير تعليم الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي لترقية اللغة الأجنبية بالتطبيق على معهد مؤسسة نور الإسلام كرنج شمباك بلوطا سومنب. ٢٠١٥. إن هدف هذا البحث ترقية إستراتيجية التعليم الفعالة في تعليم علم الصرف لتنمية كفاءة الطلبة في تصريف الألفاظ المعتلة و أما منهج هذا البحث فهو البحث الإجراء الصفي، و نتائجه أن تطبيق تطوير الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي ينمي كفاءة طلبة معهد ترقية اللغة الأجنبية القرية كرنج شمباك بلوطا في تصريف وتغيير الألفاظ المعتلة. الاختلاف أن هذه البحث لا يهدف لتنمية كفاءة الطلبة في تصريف الألفاظ المعتلة فقط. يتطور هذه البحث كل الباب الميزانية بإعطاء أنواع التدريبات.

والخلاصة اختلاف هذا البحث من تلك البحوث فهذا البحث يركز تطوير
الكتاب بأساس النظرية السلوكية. وميدان البحث ففي مدرسة دينية.معهد
الناجية سورابايا.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تطوير المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويدها الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم على تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج الدراسي الأساسي.^٩

وذكر في كتاب "دراسات في المناهج والأساليب العامة" ما نصه " أما المواد التعليمية فهي أحد عناصر المنهج وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويعرف المحتوى - المواد الدراسية - بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي تم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار رئيسية.^{١٠}

والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في اكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها. وكل مادة تسهم في كشف الغطاء عن أحد الجوانب التي يعيش فيه، وإلقاء الضوء على زاوية معينة منه، فإذا ضم منهج

^٩ رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى بدون سنة). ص: ٢٠٢.

^{١٠} صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان. دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان: دار الفكري، ١٩٨٧). ص: ١٠١.

المدرسة المادة المناسبة ساعد هذا الناشئ على تكوين نظرة متوازنة إلى هذا العالم.^{١١}

وأما تطوير المواد التعليمية هو ممارسة إنشاء خبرة تعليمية وتجعل عملية إكتساب المعرفة فعالة وجذابة. تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم تطوير المواد التعليمية. فهناك من يراه بأنه مدخل منظومي لتخطيط وإنتاج مواد تعليمية فعالة، وآخرون يشيرون إليه على أنه مدخل منظومي لتخطيط وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفاعلية، وآخرون يشيرون إليه على أنه مجموعة الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنساني لتحديد الشروط والمواصفات التعليمية الكاملة للمنظومة التعليمية بما تتضمنه من مصادر ومواقف وبرامج ودروس ومقررات، ويتم ذلك على الورق. والخلاصة أن تطوير المواد التعليمية هو عملية تعنى بتحديد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لأحداث التعليم، ومصادره وعملياته وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم.

ب. تصميم المواد التعليمية

هناك المبادئ العامة التي تجب مراعاتها في اختيار المادة التعليمية:

١. صحة المادة ويتطلب حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة.

^{١١} إبراهيم بسيوني عميرة. المنهج وعناصره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١). ص: ١٦٠.

٢. مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيملون منها ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
 ٣. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيشون فيها.
 ٤. أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة، لا طويلة ولا قصيرة.
 ٥. ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم أو ربط موضوع المادة، أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى.^{١٢}
 ٦. يجب أن ترتب المادة ترتيباً منطقياً بحيث يبنى كل جزء على سابقة ويرتبط بلاحقه من غير تكليف.
 ٧. أن تقسم المادة المقررة إلى وحدات توزع على أشهر وسنة.
- وهناك معايير لا بد للمعلم أن يراعيها في اختيار المواد التعليمية ويهتم بها:
١. معيار الصدق (Validity): والمراد به أن يعتبر المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً عملياً، فضلاً عن تمثليه مع الأهداف الموضوعية.
 ٢. معيار الأهمية (Significance): والمراد به أن يكون المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
 ٣. معيار الميول والاهتمامات (Interest): والمراد به أن يكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلاب.
 ٤. معيار قابلي للتعلم (Learn Ability): والمراد به أن يكون المحتوى قابلاً للتعلم وهو عندما يراعي قدرات الطلاب، متمشياً مع الفروق الفردية بينهم.

^{١٢} محمد عبد القادر أحمد. طريقة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩). ص: ٢١-٢٢.

٥. معيار عالمي (Universality): سيكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من

التعلين لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.^{١٣}

ج. أسباب تصميم المواد التعليمية

رغم البيان السابق في الكتب ففي هذا الفصل سوف تذكر الباحثة الفكرة

الأساسية في الأسباب المؤدية إلى تصميم المواد التعليمية، وهي كما يلي:

١. إن الحاجة ماسة لبذل جهود مماثلة في مناطق أخرى.
٢. إن الوقت ليس كافيا لعلاج الموقف في كل منطقة على حدة.
٣. تقليل التكلفة، وذلك يساعد على التنفيذ السريع.
٤. توسيع استعمال مجال هذه المواد يؤدي إلى التجانس في المفاهيم بين الدارسين.^{١٤}

د. أسس تصميم المواد التعليمية

سيذكر الباحث هنا بعض الأسس المهمة التي ينبغي أن يراعيها المعلم في اللغة

العربية في أية المهارات. وتشمل الأسس على أربعة جوانب، وهي:

١. الأسس النفسية

الأسس النفسية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم

اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول. ص: ٢٠٣.

^{١٤} الأمين صالح أبو اليمن. تجربة معهد الدراسات التكميلية المفتوحة لإعداد كتب تعليم اللغة العربية في السودان، (السودان: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥). ص: ٢٣.

- أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- ب) أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ج) أن تحدد مكان كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها هذه المادة.
- د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
- هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة وتدرج مراحل وضع الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في الوقت المناسب.
- و) أن تكون مشوقة، جامعة بين الفكاهية والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الإستماع للدارس.
- ز) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- ح) أن تهىء المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.
- ط) أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.^{١٥}

^{١٥} محمود كامل الناقعة، ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٢٨-٢٩.

(ي) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

٢. الأسس الثقافية

الأسس الثقافية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:

- (أ) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
- (ب) أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
- (ج) أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.
- (د) أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
- (هـ) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرهم.
- (و) أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد، أو من الحاضر إلى المستقبل، أم من الأنا إلى الآخرين، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
- (ز) أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.^{١٦}

(خ) ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشارك بين الثقافات.

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٣٦-٤٤.

٣. الأسس التربوية

- وتتلخص هذه الأسس أو المبادئ التربوية على عدة مجالات هي:
- (أ) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
 - (ب) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمواد التعليمية.
 - (ج) مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها.
 - (د) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
 - (هـ) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.^{١٧}

٤. الأسس اللغوية

- الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:
- (أ) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
 - (ب) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة المفردات الشائعة المعتمدة.
 - (ج) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية.
 - (د) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
 - (هـ) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة الصحيحة في بنائها وتراكيبها.

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٤٢.

و) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

ز) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف.

خ) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الإستعمال.

ط) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

ي) أن يبرز التركيب المقصود ويتم الترتيب عليه.

ك) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.

ل) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنظيم.

م) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.^{١٨}

هـ. الأهداف في تصميم المواد التعليمية

أما الأهداف في تصميم المواد التعليمية هي:

١. إكساب الدارس مجموعة من المهارات اللغوية عند مستوى من:

أ) فهم اللغة العربية المتكاملة أي الاستماع الواعي في موافقة الحياة العامة.

ب) التحدث باللغة العربية كوسيلة الاتصال المباشر.

ج) قراءة اللغة العربية بيسر، وإدراك المعنى والتفاعل والتعامل معه.

د) استخدام اللغة في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفيا أو تعبيرا عن النفس.

٢. تزويد الدارس بمعلومات ومعارف كافية وبشكل متدرج عن البلاد العربية،

من حيث جغرافيتها، وتاريخها، ونظمها الاجتماعية، وآدابها، وفنونها،

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٦٤-٦٥.

وثقافتها، ومن حيث العادات والتقاليد والأعياد والاحتفالات مع العناية بمفاهيم الثقافة الإسلامية.^{١٩}

المبحث الثاني : تدريس علم الصرف

١. مفهوم علم الصرف وفوائده

علم الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء.^{٢٠} يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها وما في حروف الكلمة من إصالة والزيادة.^{٢١} ويعني بقيد (غير الإعرابية) المذكور في التعريف فهو الإشارة إلى الفرق بين علم الصرف وعلم النحو لإخراج موضوعات ومسائل علم النحو عن مجال أبحاث وموضوعات علم الصرف.

وبخلاصة الفرق بين العلمين هي أن علم النحو يتوفر على دراسة أحوال الحرف الأخير من الكلمة المعربة، بينما يدرس علم الصرف ما عدا ذلك من أحوال الكلمة المعربة وغير المعربة بما يرتبط بموضوع بنيتها. يقتصر مجال دراسات الصرف على الاسماء المتمكنة (المعربة) والأفعال المتصرفة (غير الجامدة). أما الحروف ومبنيات الاسماء وجوامد الأفعال فلا تدخل في مجال دراسته وأبحاثه.

أما فائدة من دراسة علم الصرف فما يلي :^{٢٢}

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٢٦٨.

^{٢٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص ٧

^{٢١} عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص ٧

^{٢٢} نفس المرجع، ص ٨٢

أ. الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت النطق بها من قبل العرب.

ب. فهم مادة التراث اللغوي العربي.

٢. أهمية علم الصرف

أهمية من علم الصرف كما يلي :

(١) علم الصرف في صيانة اللسان والقلم عن الوقوع بالخطأ أثناء صياغة الجمل

والمفردات والنطق بها مثل نطق العرب.

(٢) علم الصرف يختص بمعرفة القواعد الكُليّة وضوابطه الجامعة، التي تؤلف بين

شتات اللغة، وتخفف الجهد والمشقة على الدّارس والباحث وتوفير المعاناة في

البحث بالمعاجم.

(٣) علم الصرف طريقة تحويل بُنية المعاني في كل من التكسير، التصغير، النسب،

وأيضاً في إسم الفاعل والمفعول وفي تأكيد وإسناد الأفعال إلى الضمائر، ودرجة

طريقة التّوسّع في طرق وأساليب اللغة العربية، مثل تصريف كلمة (يَرُدُّ وَيَرُدُّ) و

(يُحِبُّ وَيُحِبُّ) ووردوها في أوزان الشعر المختلفة.

(٤) وضع علم الصرف طريقة التفريق بين أشكال الكلمات ومعانيها، والتمييز في

أصول الكلمة أو الزيادة في الدلالات اللفظيّة، مثال على ذلك كلمة (كَتَبَ) و

(اِسْتَكْتَبَ) و (كَاتَبَ) وما إلى ذلك.

وأما أهميته في التعليم يعني كقواعد اللغة العربية الذي تشتمل في معناها الحديث عن

كل من علمي (الصرف والنحو) فالصرف مثلاً يعني باللفظة قبل صوغها في جملة،

أي أنه يعني بأنواع الكلام وكيفية تصريفه ويبحث الصرف أيضاً في حقلي الإشتقاق

اوالتصريف أي الزيادات التي تحقق الصيغ.

٣. أهداف تدريس الصرف

أما أهداف تعليم قاعدة الصرف هي :

- (١) استكمال دراسة القضايا الأساسية فيه التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة والمتطلبات الأساسية)
- (٢) تنمية ثروة الطلاب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب
- (٣) إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى واثار اللغة في الإبانة عن المضمون
- (٤) تعريف بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها
- (٥) تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصادر والمشتقات الأخرى.
- (٦) التمييز بين الخطاء والصواب ومراعات العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.^{٢٣}

٤. تدريس علم الصرف

اللغة العربية وسيلة إلى علوم الشرعية وأحد أركانها التصريف، لأنه يصير القليل من الأفعال.^{٢٤} وبذلك أن قواعد الصرف جزءاً من اللغة العربية وصيغة من أوصاف اللغة العربية والصرف ينظم تراكب الحرف في لفظ العرب المتصرف لنيل المعاني المقصودة، وتعليم قواعد الصرف مثل تعليم اللغة العربية الذي يحتاج إلى طريقة مخصوصة وله مشكلات خاصة لغير ناطقين بها لأنه بعض منها.

^{٢٣} طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (الأردن: دار الشروق النشر والتوزيع ٢٠٠٥) ص ١٨١

^{٢٤} يترجم من :

الصرف مهم في فهم معاني لفظ العربية كمهم النحو لأنها علمان لفهم معاني القرآن وكتب العربية.^{٢٥} وتعلم ل م في المدارس أو المعاهد بطريقة التصريف الإصطلاحي التي يتعلم الطلاب عن تغيير الكلمات عن أحد الأوزان إلى الآخر لمعاني المقصودة.

طريقة تعليم اللغة العربية خاصة في علم الصرف تنقسم إلى قسمين هما الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة. أما الطريقة التقليدية فهي طريقة تعليم اللغة العربية التي تركز إلى اللغة هي الثقافة حتى يقال بأن تعليم اللغة العربية في هذا القسم هي تعليم ما يتعلق بها من قواعدها وآدابها.^{٢٦} والطريقة المشهورة من ذلك هي طريقة قواعد والترجمة. هذه الطريقة تستخدم من القرون الماضية حتى الآن. وخطة من هذه الطريقة إلا أن يُسمع المعلم عن المادة ويعطى معاني الكلمات ثم المحافظة.

أما الطريقة الحديثة هي الطريقة التي تعتبر أن أغراض اللغة هي الآلة.^{٢٧} يعني أن اللغة هي آلة التعامل في الحياة الحديثة. ومن خصائصها كثير الإستعمال والتدريبات والتجربيات بعد أن ينال الطلبة عن المادة.

^{٢٥} نفس المرجع، ص ١١٨

^{٢٦} نفس المرجع، ص ١٢٠

^{٢٧} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية (اسبانيا: دار الاندلس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٢٠٥

المبحث الثالث : النظرية السلوكية

١. تاريخ تطور النظرية السلوكية

إن النظرية السلوكية لم تبدأ حديثاً مع السلوكيين في القرن العشرين، وإنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون سنة ٧٢٧ هـ، وإلى نظريته أومدخله الملكة اللسانية.^{٢٨} وهذه المدخل الملكة اللسانية يساوي المدخل السلوكي في كثير من الأحيان.

وأما السلوكيون المحدثون فقد اكتشف ايقاف بابلوف (Pavlov)، حيث كان مجال هذا العالم أساساً هو دراسة فسيولوجيا الجهاز الهضمي عند الكلاب والذي نال فيه شهرة واسعة رشحته لنيل جائزة نوبل العلمية ١٩٠٤ م، حيث يعتبر المؤسس الفعلي للحركة السلوكية، الذي كان يجري بحثاً في عملية الهضم لدى الكلاب في معمله وفي أثناء إجرائه لبعض التحارب على الغدد اللعابية للكلب لاحظ بعض التغيرات في كمية اللعاب المسال نتيجة دخول العامل الذي يقدم الطعام للكلب، وهذه الملحوظة جعلته بغير اتجاه بحثه ويتحول إلى دراسة تجارب جديدة أحدثت أثراً كبيراً في مجال علم النفس التعليمي.^{٢٩}

وبهذا يكون قد استطاع هذا العالم أن يبحث تجريبياً تعلم الحيوان (الكلب) تعلماً شرطياً، وذلك بإفرازه اللعاب عن طريق تقديم بعض المثيرات الجديدة الصناعية التي رافقت المثير الطبيعي وهو تقديم الطعام له في حالة الجوع، وأطلق على

^{٢٨} علي أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ٩١.
^{٢٩} محمود عبد الحليم منسي، التعلم والفروق الفردية (مدينة: مكتبة دار الإيمان، ١٩٩٨)، ص: ٤٩.

هذه المرحلة اسم التعلم الشرطي.^{٣٠} وعليه يمكن استنتاج أن دخول العامل عند تقديم الأكل له ليست مثيرات فطرية طبيعية لإفراز الكلب، ولكنه اكتسب هذه الخاصية لاقتراؤها المباشر بالمثير الطبيعي وهو وجود الطعام في فم الكلب.

وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي، ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي، حيث ظهرت النظرية في الوقت الذي ظهرت فيه نظرية التحليل النفسي تقريباً.

والعالم الذي يرجع إليه الفضل في بلورة هذا الاتجاه هو جون واطسن (John Watson) الذي أطلق تسمية السلوكية على هذا الاتجاه انطلاقاً من اهتمامه بالسلوك الملاحظ، فلقد قام كل من (واطسن) و (رينر) اللذين قاما بتجربة للتأكد من دور التعلم في إحداث السلوك العادي والمنحرف وكانت التجربة تدور حول تعرف الطفل عمرة (١١) شهر لفأر أبيض لم يكن يثير الخوف لدى هذا الطفل ولكن بعد تعريض الفأر للطفل ولعدة مرات صاحبها أصوات مفزعة لصوت قطار أصبح الطفل بعدها يخاف ظهور الفأر بعدما كان ظهوره طان أمراً عادياً، وتطور الأمر بالطفل بأن عمم خوفه من الحيوانات التي تشبه الفأر. واستنتج واطسون ورينر أن إشكال السلوك المنحرف كالمخاوف الشاذة والأمراض النفسية ماهي إلا استجابات وعلقات شاذة يكتسبها الشخص عن طريق الخبرات الخاطئة التي يمر

بها.^{٣١}

^{٣٠} محمد جعفر جهل الليل، المساعدة الإرشادية النفسية (جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص: ٢٥٣.

^{٣١} محمد السيد عبد الرحمن، نظريات الشخصية (الرياض: دار الزهراء، ٢٠٠٦)، ص: ٥١٧.

بعد هذه المرحلة جاءت مرحلة مايسمى بالتعلم الشرطي الإجرائي على يد العالم الأمريكي سكينر (Skinner) الذي يطلق عليه تعديل السلوك، ويقصد بالسلوك الإجرائي هنا: إجراء بعض التعديلات أو التغيرات على البيئة المؤثرة في سلوك الفرد بحيث تعطي بعض النتائج الجيدة التي تعزز حدوث السلوك نفسه وتكراره.

ذلك مرحلة السلوكي المعرفي ومن العلماء الذين أسهموا في تطوير هذا الاتجاه (وولب، وإليس، ولازروس) ففي هذه المرحلة تم اخذ المفاهيم التي يتوسط حدوثها وتأثيرها بين المثير والاستجابة في الاعتبار فهذه امتداد للمرحلتين السابقتين ولا تتعارض معهما ولكن ينصب تركيزها على العوامل المعرفية للسلوك التي عن طريقها يتم فهم وعلاج المشكلات السلوكية.^{٣٢} ثم تلى ذلك مرحلة التعلم الاجتماعي او التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد، على يد باندورا (Albert Bandura) وزملائه حيث توصلوا إلى أن تعلم السلوك عن طريق ملاحظته لنموذج لذلك السلوك المراد تعلمه عن طريق شخص آخر.

٢. النظرية السلوكية

تعتبر النظرية السلوكية من نظرية الكبرى في علم النفس وعلم التربوي، وتكون هذه النظرية يتطور حسب زمانه وتستعمل في عدة علوم الأخرى. يطلق على هذه النظرية عدة مسميات منها: اسم نظرية المثير والاستجابة، ونظرية التعلم.

^{٣٢} محمد جعفر جمل الليل، المساعدة الإرشادية النفسية... ص. ٢٥٥.

ويقوم مبدأ هذه النظرية على أساس المثير والاستجابة، أي لاستجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.^{٣٣}

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يُتعلم ويتغير، وتتضمن عملية الإرشاد محو تعلم وإعادة تعلم ويرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، فسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفان الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة.^{٣٤}

تتمثل المفاهيم الرئيسية للنظرية السلوكية في بعض المفاهيم التالية:
أ. السلوك والاستجابة: يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً، أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له.

ب. الإطفاء: هو إغفال وتضائل وحمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز، وفي هذا الأسلوب يحاول المرشد محو السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله حتى ينطفئ، حيث يغفل السلوك غير المرغوب إلى أن يظهر السلوك السوي المطلوب فيثبته ويعززه.

^{٣٣} عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي، ١٩٩٥)، ص. ٥٣.

^{٣٤} محمد محروس الشناوي، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٤)، ص. ٥٣.

ت. التعزيز الموجب: بمعنى إثابة السلوك المطلوب ويتم ذلك بإثابة العميل على السلوك السوي المطلوب مما يعززه ويؤدي إلى النزعة إلى تكرار نفس السلوك المطلوب إذا تكرر الموقف.

ث. التعزيز السالب: يعني العمل على ظهور السلوك المطلوب وذلك بتعريض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب، ثم إزالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الاستجابة المطلوبة.

ج. التشكيل التدريجي للسلوك: يمثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية العلاج النفسي بالطريقة السلوكية: حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد ومقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إزالته، ويستمر المعالج بتعزيز كل إضافة إيجابية على هذا السلوك تؤدي في النهاية إلى تكوين السلوك المطلوب.^{٣٥}

ح. الغمر: يبدأ الغمر بمثيرات شديدة ويضع الفرد أمام الأمر الواقع في الخبرة (دفعه واحدة) وقد يكون الغمر حيا على الطبيعة وفي الواقع وهو الأفضل والأكثر استخداما.

خ. العقاب (الخبرة المنفرة): في هذا الأسلوب يتعرض العميل لنوع من العقاب العلاجي (كخبرة منفرة) إذ اقام بالسلوك غير المرغوب فيه مما يكفه مثل علاج اضطرابات الكلام مثل اللجاجة بأن يتبع الكلمة الملجاجة صدمة كهربائية مثلاً، وهكذا تصاحب اللجاجة الصدمة الكهربائية بينما يمر الكلام السوي دون عقاب.

^{٣٥} سامي محمد ملحم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٦)، ص. ١٩٣.

د. الممارسة السالبة: يطلب المرشد من العميل أن يمارس السلوك غير المرغوب بتكراره فتؤدي هذه الممارسة إلى نتائج سالبة- التعب والملل- حتى يصل لدرجة التشبع لا يستطيع عندما ممارسته.

٣. مبادئ النظرية السلوكية

جاءت المدرسة السلوكية بمجموعة من المبادئ والقوانين، استقتها من التجارب التي أجرت على الحيوانات، وحاولت تطبيقها في مجال التعلم الإنساني. لقد استخلص أنصار هذا الاتجاه قوانين متعددة، من أهمها: قوانين الارتباط الشرطي، وقوانين التكرار، وقانون انتقال الأثر، وقانون انطفاء الأثر الشرطي، وقانون أثر التعليم، أو التدريب. وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعلم الإنساني في المدرسة والمجتمع، وظهر أثرها في مناهج المدرسة، من حيث المحتوى والكرية، ثم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة. ومن أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون ما يلي:^{٣٦}

أ) يتحقق التعلم عن طريق المثير والاستجابة

ويصدر الإنسان اللغة لأن مثيرا ما دفعه إلى ذلك، والمثيرات التي يتعرض لها الإنسان المختلفة، فقد يكرن المثير عضويا، موجودا في موقف نفسه، كل يشاهد الشخص سيارة مسرعة تتجه نحو الطفل، فإلقاء التحية مثلا مثير لفظي، تتولد عنه استجابة لفظية، هي رد التحية. وقد يكون المثير داخليا، فالشعور بالعطش مثلا يستدعي استجابة مثل: ماء أو الطعام. الاستجابات

^{٣٦} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، ص. ٩٥.

الإجرائية هي مجموعة من الاستجابات مثل البكاء والجلوس والمشي وضرب كرة السلة على الأرض، وهي استجابات يتم إرسالها والتحكم بها عن طريق نتائج التي تتحقق. وبالمقابل الاستجابات الاستجابة هي مجموعة من الاستجابات، أي تحدث بسبب مثير بعينه، مثل الأفعال الجسمية المنعكسة. فالبكاء يمكن أن يكون سلوكا إجرائيا أو استجابة. فعندما يحدث البكاء من الطفل كرد الفعل مباشرة لإصابة فهو الاستجابة. وعندما يحدث والمقصود منه تحقيق النتائج، مثل: الحصول على الأكل أو لطلب الهز في السرير أو لطلب اللعب أو التسلية أو ماشابه ذلك، فإن ذلك سلوك إجرائي يمكن التحكم فيه.

(ب) يقوم التعزيز بدور رئيس في عملية التعلم
أنشأ السلوكيون هذه النظرية (إدوارد تورنديك) بتقسيم التعزيز إلى قسمين: التعزيز الإيجابي (الثواب) والتعزيز السلبي (العقاب). وهذان يعلقان بالمثير والاستجابة، بأن هذا الاتجاه قوانين متعددة، من أهمها: قوانين الارتباط الشرطي، وقوانين التكرار، وقانون انتقال الأثر، وقانون انطفاء الأثر الشرطي، وقانون أثر التعليم، أم التدريب، وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعليم الإنساني في المدرسة والمجتمع، وظهر أثرها في مناهج المدرسة، من حيث المحتوى والكرية، هم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة. ومن أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون ما يلي:^{٣٧}

^{٣٧} مختار الطاهر حسين، تعميم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، ص. ٩٥

(أ) يتحقق التعليم عن طريق المثير والاستجابة

ويصجر الإنسان للغو الآن مثيرا ما دفعه إلى ذلك، والمثيرات التي يتعرض لها الإنسان المختلفة، فقد يكرن المثير عضويا، موجودا في موقف نفسه، كل يشاهد الشخص سيارة مسرعة تتجه نحو الطفل، فإلقاء التحية مثلا مثير لفظي، تتولد عنه استجابة لفظية، هي رد التحية، وقد يكون المثير داخليا، فالشعور بالعطش مثلا ينتدعي استجابة مثلا : ماء او الطعام. الاستجابات الإجرائية هي مجموعة من الاستجابات مثل لبكاء والجلوس والمشي وضرب كرة السلة على الأرض، وهي استجابات يتم ارسالها والتحكم بها عن طريق النتائج التي تتحقق. وبالمقابل الاستجابات الاستجابة هي مجموعة من الاستجابات، أي تحدث بسبب مثير بعينه، مثل الأفعال الجسمية المنعكسة. فالبكاء يمكن أن يكون سلوكا إجرائيا أو استجابة. فعندها يحدث البكاء من الطفل كرد الفعل مباشرة لإصابة فهو الاستجابة. وعندما يحدث والمقصود منه تحقيق النتائج، مثل : الحصول على الأكل أو لطلب الهز في السرير أو لطلب اللعب أو التسلية أو ما شابه ذلك، فإن ذلك سلوك إجرائي يمكن التحكم فيه.

(ب) يقوم التعزيز بدور رئيس في عملية التعليم

أنشأ السلوكيون هذه النظرية (إدوارد تورنديك) بتقسيم التعزيز 'لى قسمين: التعزيز الإيجابي (الثواب) والتعزيز السلبي (العقاب). وهذان يعلقان بالمثير والاستجابة، بأن سلوك الإنسان ممسوك بالثواب والتعزيز

من البيئة. إذان في دور التعليم والتعلم له أثر عميق بين المثير والاستجابة. أما الأول يساعج على حدوث التعلم وتحقيقه، أم الثاني فيحول دون ذلك حيث يؤدي إلى انطفاء التعليم. ومن هنا يجب التركيز على الثواب في أثناء عملية التعلم، وإهمال العقاب بجميع صورته.^{٣٨}

والمفهوم الثاني من مفاهيم النظرية السلوكية الإجرائية لسكنر هو التعزيز. فلاستجابات تؤدي إلى نتائج، والتأوؤج هي الأخرى تؤدي بدورها إلى زيادة الاستجابات، أي أنها بعزز الاستجابة الأولى أو قد تؤدي إلى تناقض الاستجابة أم ما يسمى بالعقاب، وعبي سبيل المثال: فإن الفأر الحائع سزيد عن عدد مرات الضغط على الرافعة، إذا كان ينحمر عنها صدمات كهربائية (وليس الطعام) فهناك تعزيز في الحالة الأولى، وعقاب في الخابة الثانية. وهكذا فإن التعزيز هو تعبير عن زيادة السلوك، عندما تكون هذه الزيادة ناجمة عن نتائج الاستجابة.

فالطفل مثلاً، إذ شعر بالعطش (مثير) وصدرت عنه كبة الماء (ايتجابة)، وقجم له الماء، كان تقديم الماء تعزيزاً لاستجابة الطفل، وبهذا الطريقة يتعلم الطفل كلمة (ماء) بصورة صحيحة. والتعزيز عنصر مهم في عملية التعليم لأنه يزيد من قوة احتمال حدوث السوك مرة أخرى. وتحويله إلى عادة في قهاية الأمر. ولتطبيق هذه النظرية على تعلم اللغة ينبغي اعتبار الكائن الحي دارس اللغة الأجنبي، والسلوك هو السلوك اللفطي، والمثير هو

^{٣٨} مختار الطلهر حسين، تعميم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (المزم: الدار العالمية، ٢٠١١)، ص. ٩٧

ما يدرس، أو ما يقدم من اللغة الأجنبية. والاستجابة ود فعل الدراس للمثير، والتعزيز هو الاستحسان الخارجي أو إشادة المعلم أو الزملاء بالدارس، أو إحساسه الذاتي بالرضا لاستعمال اللغة الهدف.^{٣٩}

(ت) يؤدي التكرار إلى إتقان التعلم

فتكرار الاستجابة زرديةا يساعد على عملية التعلم وإتقانها. فالتعلم عندما يتلقى تعزيزا إيجابيا لاستجابته، عليه أن يقوم بعد ذلك بتكرار الاستجابة عدة مرات واستخدامه في مواقف متعددة، لأن تعزيز وجده لا يؤدي إلى التعلم إذا لم يقم الشخص بترديد الاستجابة مرارا وتكرارا. ومن ناحية أخرى فإن عدد المرات التي تكرر فيها الاستجابة هي التي تحدد مدى التعلم ثابتا وعمقا. فالبارة التي تنطقها الشخص ثلاثين مرة يتم تعلمها بصورة أفضل من عبارة التي ينطقها خمس مرات أو عشر مرات، ومن هذا تظهر أهمية التدريب والممارسة. فالتدريب هو تكرار الاستجابة مرات عديدة حتى يتسخ في سلوك المتعلم اللغوي، أما الممارسة فهي استجابة في موقف متعددة ومتباينة عن طريق تكرار الاستجابة عدة مرات يرسخ العادة اللغوية الجديدة.^{٤٠} ينبغي في تعلم اللغة أية لغة أن تمارس ولنلاحظ الطفل في مراحل الأولى لتعلم اللغة. والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة

^{٣٩} مختار الطلهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، ص. ٩٧

^{٤٠} مختار الطلهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١)، ص. ٩٩

الثانية حيث يستلزم إتقانه لها يمارسها ما سمعه الجهد ما أمكنه الوسيلة.^{٤١}

(ث) تؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيراً فيها يحدث التعلم عند هذه المدرسة المؤثرات والظروف الخارجية التي تحيط بالإنسان. وبناء على ذلك يظهر السلوكية إلى التعلم من خلال البيئة التي يتم فيها سواء أكان من أصحاب الأشراف التقليدي (بافوف) أم الإجرائي (سكنر) فهم جميعاً يفسرون السلوك الإنساني بناء على المثير الخارجي بالإضافة إلى عوامل البيئة المختلفة وقد عنى السلوكيون بدراسة العوامل الخارجية التي تؤدي إلى ذلك السلوك. وواضع من كل ما تقدم أن علماء النفس السلوكيون يؤمنون بأن التعلم منعداً على اكتساب الخبرات من البيئة المحيطة بالمتعلم، ولا يهتمون كثيراً بالعوامل الوراثية في المتعلم ولا بحاجات المتعلم أو غابته أو استعداده أو قدراته. ويلقون باللعب كل كاهل المربي غافلين عن الدورى الإيجابي الذي ينبغي أن يسهم به المتعلم في العمليـم التربوية.^{٤٢}

(ج) للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين وقد بالغوا في هذا الأمر كأنه قد استقر لديهم أن اللغة لا تكتسب إلا عن طريق التدريب، فالتدريب عندهم مرادف لعملية التعلم. ومن هنا كثرت

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، تعميم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليب، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ص. ٧٥

^{٤٢} مختار الطاهر حسين، تعميم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، ص. ١٠٠

التدريبات في المواد التعليمية التي أعدت في ضوء هذه النظرية ، كثرة كنفر من تعليم اللغة، وتجعل المتعلم يضيق بما يتعلم. ومن أهم التدريبات في إجراء متعلمه الطالب من مهارات:

- أ) تهدف التدريبات إلى تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات.
- ب) أن التدريب عملية تعليمية أساسا بينما نجد أن الاختبار عملية حكمية.
- ت) يقتصر الأمر في التدريب على لممارسة الجيدة من الطالب بمهارة اللغوية.
- ث) يتركز التدريب حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختبار الدارسين فيها.
- فالتدريب إذن وسيلة لجفر المهارة التي تعلمها الفرد وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه من شأنه.^{٤٣}
- وتنظر هذه النظرية إلى تعلم اللغة على أنه اكتسب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فاكساب اللغة وتعلمها سلسلة من المثيرات تعقبها استجابات المحددة، يثبت منها ما تم تعزيزه من الاستجابات الصحيحة، وينظف أو ينسى ما عدا من الاستجابات الخطيئة.^{٤٤}

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، تعميم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليب، (رباط: المنظمة الإسلامية للترية والعلوم والثقافة)، ص. ٢٢٧

^{٤٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلام، ٢٠١٢)، ص ١٠٢

ولخص استيرن (١٩٠) أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون في تعليم اللغة الأجنبية فيما يلي:^{٤٥}

- أ) عند تدريس اللغة يج الآن نهتم بالتمرين ونكرره مرة أخرى. أنظر إلى الطفل الصغير، وهو يتعلم لغته الأولى، تراه يكرر الأشياء مرات ومرات. وخلال مرحلة تعليم اللغة يظل! التمرين طول الوقت. وهذا ما يجب أن نفعله أيضا نتعلم لغة أجنبية.
- ب) أن تعلم اللغة ليس بأكثر بعملية تقليد أو محاكاة، ومن ثم يقلد.
- ت) أولا قبل كل شيء يتم التمرين على الأصوات المنفصلة، وبعد ذلك على الكلمات وأخير تأتي على الجمل. هذه هي الطريقة الطبيعية، ومن ثم فهي صالحة لتعلم اللغة الأجنبية.
- ث) عند ملاحظة تطور كلام الطفل الصغير، تراه يبدأ بالاستماع ثم يتحدث. فالفهم دائما قبل الكلام، ومن ثم يجب أن يكون هذا الأسلوب منبع في تقديم المهارات عند تعلم اللغة الأجنبية.
- ج) الطفل الصغير يستمع ويتكلم، ولا أحد يحلم بأنه يستطيع القراءة والكتابة. فالقراءة والكتابة تعتبران مراحل متقدمة من التطور اللغوي، فأسلوب الطبع لتعلم اللغة الآتلى والثانية هو الاستماع والحديث ثم القراءة والكتابة. (لأنه المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لتعلم اللغة المهدف مرتبة في مراحل زمانية ومشاهدة لترتيب مراحلها لدي الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية، يجب تبدأ يفهم

^{٤٥} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (المزم: الدار العالمية، ٢٠١١)، ص. ١٠٤

المسموع فترة كافية ثم يليه الكلام، ثم القراءة، فالكتابة في مرحلة متأخرة)

(ح) لم يطلب منك أن تترجم عندما تعلمت لغتك الأولى، أنك استطعت أن تعلمها دون لرجمة، ففي الإمكان فعل الشيء عند تعلم اللغة الأجنبية.

(خ) الطفل القغير يستخدم اللغة ولا يتعلم القواعد الصرفية والنحوية وتطبيقاتها، كما أنه لا يتعلم الأفعال والأسماء، ومع ذلك يستطيع أن يتعلم اللغة بالإتقان، ومن ثم ليس من الضروري استخدام الأشكال المنظمة لتقديم القواعد اللغوية عند تدريس اللغة الأجنبية.

٤. النظرية السلوكية وتعليم اللغة العربية

تعليم اللغة من أمر المهم في حياة الإنسان، هما يستطيع الإنسان أن يواصل بين الآخرين في العالم. قبل أن نشرح المدخل السلوكي في تعليم اللغة العربية، نذكر أولاً المدخل السلوكي عن سلوكي الحديث وكيف تطبيقه في التعليم كما يلي:

(أ) التعلم الشرطي الكلاسيكي لإيفان بافلوف (Ivan Pavov)

كما قد عرفنا أن بافلوف يجري بحثاً عن عملية الهضم لدى الكلب في معمله، وفي أثناء إجراءاته لبعض التجارب على الغدد اللعابية للكلب لاحظ

بعض التغيرات في كمية اللعب المسال نتيجة دخول العامل الذي يقدم الطعام الكلب. واستنتج بافلوف عدة قوانين نوجزها فيما يلي:^{٤٦}

- (١) قانون التكرار. يقوى الارتباط بين المثير الشرطي والاستجابة الشرطية إذا اقترن المثير الشرطي بالمثير الأصلي. وإذا تكرر هذا الاقتران، وبعد فترة من هذا التكرار يستجاب الكائن العضوي للمثير الشرطي منفردا.
- (٢) الانتقاء التجري. عندما يتوقف اقتران المثير الأصلي بالمثير الشرطي وعندما يقدم المثير الشرطي غير مقرونا بالمثير الأصلي عدة مرات فإن الاستجابة الشرطية للكائن العضوي تتضاءل تدريجيا حتي تختفي.
- (٣) التعزيز. يحدث التعلم الشرطي نتيجة ارتباط المثير الشرطي بالمثير الأصلي ونكرار هذا الاقتران يكسب المثير الشرطي القدرة على استدعاء الاستجابة الشرطية. وتعزيز هنا هو مصاحبة المثير الأصلي بمثير الشرطي وكلما زاد عدد مرات التعزيز (الاقتران) كلما قوي الترابط بين المثير الشرطي والمثير الأصلي.
- (٤) التعميم. ويقصد بالتعميم أن الكائن العضوي يستجيب للمثيرات الشرطية المتشابهة بنفسه الطريقة، فإسالة اللعب عند سماع صوت جرس ذي رنين معين يمكن أن يحدث أيضا كاستجابة لصوت جرس آخر ذي رنين مختلف.

^{٤٦} محمد عبد الحليم منسي، التعلم_ المفهوم النماذج التطبيقات (قاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ٢٠٠٣) ص. ٨٦-٨٧

(٥) التمييز. والتمييز هنا هو العملية التي يتعلم بها الكائن العضوي أن يتفاعل بطريقة مختلفة بالنسبة للمثيرات المتشابهة وهو عملية تقوية المثيرات المعززة وانطفاء المثيرات الأخرى غير المعززة.

(٦) الانتفاء. عندما نقدة المثير الشرطي بدون مصاحبة المثير الأصلي له، وكررنا هذا العمل عدة مرات فإن الاستجابة الشرطية تتلاشي بالتدريج ولا تظهر. وسمى هذه الظاهرة بانطفاء الاستجابة وهي ظاهرة تنتج عن عملية عقلية تعرف باسم عملية الكف التي يقدم بها الجهاز العصبي لحماية الكائن العضوي من عمل استجابة لا تؤدي إلى نتيجة.

(٧) الاسترجاع التلقائي. بعد انطفاء الاستجابة الشرطية غير المعززة لفترة من الزمان وجد بافلوف يسترجع خلالها الكائن العضوي وهذا يقلل من أثر الكف، فإن الاستجابة الشرطية تعود ثانية إلى ظهور كاستجابة للمثير الشرطي.

(٨) الاستجابة المتوقعة. هي الاستجابة التي تحدث قبل حدوث مثيرها الأصلي، بمعنى أن الكائن الحي يتوقع حدوث المثير قبل أن يحدث فعلا، ففي حالة رؤية السائق لإشارة المرور تتغير إلى اللون الأصفر فإنه يتوقف عن السير توقعا لظهور اللون الأحمر.

ب) نظرية التعلم الشرطي الإجرائي (skiner)

الغرض الأساسي لنظرية سكنر هة أن الكائن العضوي يميل في المستقبل إلى إعادة أو تكرار نفس السلوك أو نفس الفعل الذي يعقبه التعزيز، وقبل التعرض

لوصف نظرية سكرن ينبغي توضيح بعض المفاهيم الأساسية التي اعتمد عليها
سكرن في نظرية:^{٤٧}

- (١) التعليم الاجرائي Operant. هو موقف يتعلم فيه الفرد أن زيادة التعزيز يساعد على زيادة احتمال ظهور نفس الاستجابة في المحاولات التالية، ومن خلال التعزيز المستمر يتكون نمط محدد للاستجابة ويحدث تعلم للأنماط المعقدة من السلوك.
 - (٢) السلوك الإجرائي. هو سلوك أو استجابة نعرفها بأثارها على البيئة والإجراءات التي تتم لتحديث هذه الآثار، مثل أن يدس الشخص في جيبه بحثاً عن حافظة نقوده دون أن يرى الحافظة في جيبه.
 - (٣) المستوى الإجرائي. وهو نسبة حدوث الاستجابة قبل التعزيز.
 - (٤) نظام التعزيز. حيث أن الاشرط الإجرائي يتم فيه التعزيز بعد حدوث الاستجابة وليس قبلها، ويتم الاشرط عند ما يزداد معدل تكرار الاستجابات خلال وحدة من الزمن.
- وقد أثرت النظرية السلوكية في المداخل التي اتبعت في تدريس اللغات الأم عموماً، وفي تدريس اللغات الثانية على وجه الخصوص كما يلي:^{٤٨}
- (١) المدخل السلوكي يرى أن عملية تعليم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة، وأن تعزيز استجابة معينة يؤدي إلى تكرارها حتى

^{٤٧} محمود عبد الحليم منسي، التعلم - المفهوم النماذج التطبيقية (قاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٨٩-٩٠.

^{٤٨} علي أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية... ص. ١٠٠.

تتكون العادة اللغوية على حد تعبير سكر وأنصاره، أو حتى تكون الملكة على تعبير ابن خلدون.

(٢) اللغة نظام صوتي كلامي، وليست كتابة، ويبدأ الإنسان يتعلم اللغة بالاستماع إليها، ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب، وكذلك الفرد يتعلم اللغة بالاستماع للكلام ثم القراءة بالكتابة.

(٣) تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات بمثل اكتساب العادات الاجتماعية عن طريق التدريب والتعزيز.

(٤) تعلم اللغة هو تعليم النفس الكيفية أولاً وليس العلم بالكيفية أولاً، حسب تعبير ابن خلدون. أو هو "تعليم اللغة" وليس "عن اللغة"، حسب تعبير السلوكي الحديث، ولذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعليم القواعد.

(٥) تعليم اللغة مستغن عن تعليم النحو الذي هو معرفة أواخر الكلمة، في عبارة ابن خلدون. وهو أمر يمكن يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة. فالفرد يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالمحاكاة كما يتعلم الطفل لغته الأم.

(٦) الفرد يتعلم ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكي عادات الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها وفنونها وأدبها وكل ما يميزها عن غيرها.

(٧) اللغة تعلم من خلال اللغة ذاتها، وليس من خلال اللغات الأخرى، فالمعلم لابد أن يفكر بلاغة التي يتعلمها من خلال منهجها الفكري ونظامها الدلالي.

(٨) لابد من اصطناع البيئة اللغوية الطبيعية، حيث تدرس النصوص والأمثلة والشواهد في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولات النصوص، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعلم الأشياء الموجودة بالفعل في البيئة التي يوجد فيها المتعلم، كما في طريقة المباشرة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها.

(٩) إن الفرد يتعلم اللغات الثانية كما يتعلم الطفل لغته الأولى، أي عن طريق الربط المباشر بين الأسماء و المسميات، فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعلم.

(١٠) يتم تعليم النحو بأسلوب غير المباشر من خلال التعبيرات المحكمة والنصوص الجميلة التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها.

(١١) تنمية قدرة المتعلم على المحكمة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارة الكلام، يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية والقدرة على القياس والاستقراء والاستنتاج.

وأما طريقة التدريس اللغة العربية بناء على المدخل السلوكي كما يلي:^{٤٩}

(١) تدريب المتعلم على مهارات الاستماع الجيد ثم مهارات الكلام السليم ثم تدريبيه على قراءة ما استمع عيله وتحدث به ثم كتابة ما قرأه.

^{٤٩} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية...ص. ١٠١.

- (٢) تدريب المتعلم على عادات الاستماع الجيد والكلام وتعزيز هذه العادة.
- (٣) يعلم النحو والصرف من خلال أنماط اللغوية التي استمع إليها وتكلم بها، وليس عن طريق عزل القواعد النحوية عن النصوص الواردة بها. ولا تعلم إلا القواعد الواردة في النصوص. حتى لو حدث إغفال لبعض القواعد النحوية، على اعتبار أن القواعد التي لا ترد في لغة الحياة لا ضرورة لدراستها لغير المتخصصين.

٥. نقد النظرية السلوكية

وبعد أن نظرنا بدقة على هذه المدخل السلوكي في علم التربية وعلم الدلالة، عرفنا فيها المزايا والعيوب التي يمكن لنا أن نعرضها. وبعد مرور الزمان تولدت النظريات الأخرى لتصليح هذه النظرية ومبنيًا على نظريات متنوعة. وفي هذا البند سيعرض الباحث نقد المدخل السلوكي من حيث الإيجابية والسلبية ومن حيث ميزان الإسلام.

(أ) الجوانب الإيجابية

تتمثل الجوانب الإيجابية للنظرية السلوكية كما يلي:

- (أ) أنها نقطة تحول كبيرة النظرة إلى أسباب سوء التوافق، وشمولها لعدد كبير من الجوانب التي يعالجها بعد أن كان الاهتمام محصوراً في بعض الحدود الضيقة.

- (ب) استنادها إلى أساس نظري متين مع إمكان استخدام البحث العلمي والتجريب في معرفة أسباب السلوك المضطرب ومواجهته.

(ت) غالبا ما يتم إتباع برنامج علاجي لتعديل السلوك المنحرف يقوم فيه العميل بإجراء السلوكيات الجيدة وفق خطة منظمة يتم الاتفاق عليها بينه وبين المرشد.

(ث) يركز العلاج السلوكي المنبثق من النظريات السلوكية على الاهتمام بالمشكلة الحالية للعميل وبسلوكه الحاضر دون الاهتمام بصورة كبيرة بالإحداث الماضية.

(ج) نسبة الشفاء أو التحسن باستخدام المدخل السلوكي قد اتصل إلى نسبة ٩٠% في مقابل ٥٠% إلى ٧٥% في النظريات غيرها.

(ح) يمكن أن يشارك فيها كل من الوالدين والأزواج والمرضات.

ب) الجوانب السلبية

وتتمثل الجوانب السلبية للنظرية السلوكية كما يلي:

(أ) تركيزها على التعامل مع السلوك الظاهر للعميل ولا يهتم بسلوكه الخفي كالمشاعر والانفعالات الدفينة، وبالتالي يعجز عن مساعدة العميل على استبصار متكامل عن نفسه

(ب) الاتجاه السلوكي يجعل الدور العلاجي بيد المرشد أكثر من العميل حيث يقوم الأول بإلقاء الأسئلة وتحديد المعالم المهمة في شخصية العميل وتحديد الأسباب المسؤولة عن وجود المشكلة والأسباب المسؤولة عن استمرارها وغير ذلك مما يجعل دور العميل أكثر سلبية

(ت) يركز الاتجاه السلوكي في العلاج على الأعراض السلوكية للمشكلة التي يوجهها العميل كنتيجة لهذه المشكلة التي يوجهها دون

الاهتمام بالأسباب الحقيقية والتاريخية لهذه المشكلة مما قد يؤدي إلى ظهور أعراض سلوكية جديد.

(ث) يتجاهل الاتجاه السلوكي في العلاج تكوين العلاقة في أثناء العمل بالرغم من وجود هذه العلاقة ولكن لا تعطي الاهتمام اللازم.

(ج) أحيانا يكون الشفاء وقتيا عابرا.

ج) المدخل السلوكي في ميزان الإسلام

لقد أبرز ما يلفت النظر في هذه النظرية تبنيها لفكرة المحايدة والتي يقصد بها أن الإنسان خلو من الخير والشر في طبيعته أي لا خير فيه ولا شر ولا شيء فطري ولا موروث، وهذه فكرة لا تتفق مع الرؤية الإسلامية للطبيعة الإنسانية التي تؤكد على أن الإنسان مفطور على الخير وأنه يحمل في فطرته الإقرار بواحد نية الله سبحانه وتعالى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه.

كما يؤخذ على هذه النظرية اعتمادها على نظريات التعلم وكما هو معروف فإن كثير من نظريات التعلم بنت مفاهيمها وقواعدها على أساس من تجارب على حيوانات المختبر ولا شك أن التعميم المباشر على الإنسان يحتاج إلى وقفه لأن الإنسان مخلوق له خصوصيته. كما أن أبرز ما يؤخذ على هذه النظرية أيضا مبالغتها في تأثير البيئة والعوامل الخارجية على السلوك.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

فتستخدم الباحثة في هذا البحث بحثاً تطورياً. أرادت الباحثة أن تجوب السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث السابقة بالطريقة الكيفية. وللسؤال الثالث فتستخدم الباحثة الطريقة الكمية.

ب. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو الولاية العامة التي تتكون من الأشياء المقصودة المحدودة بوجودها وتأخذ الاختصار.^{٥٠} وفي هذا البحث تجعل الباحثة مجتمعاً من الطلاب في المعهد الناجية الإسلامية سيدوسرما سورابايا. فالعينة في هذا البحث هي بعض الطلاب في الفصل الثاني بمعهد الناجية الإسلامية سيدوسرما سورابايا.

ج. خطوات البحث

الخطوات في هذا البحث تتكون من المراحل الآتية :

(١) مرحلة الدراسة الميدانية

أول خطوة هو أن تذهب الباحثة إلى الفصل لتقوم بالملاحظة المباشرة على الظواهر أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم. وتركز الباحثة في ملاحظة طريقة التدريس لعلم الصرف في الفصل مع تعيين ما احتاج إليه. وفي هذه المرحلة تجمع الباحثة نتائج التلاميذ من المدرس وشكل الأسئلة عنها، وإن لم تكن تجوز

^{٥٠} يترجم من :

Sugiyono, *Statistik Penelitian*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠٠٧) h. ٦١

الباحثة على أن تعطي الأسئلة إلى المدرس لتجوبها التلاميذ كي تكون الإختبار القبلي.

(٢) مرحلة التخطيط، بعد تعيين ما احتاج إليه عملية التعلم في تصميم المواد التعليمية فبدأت الباحثة أن تكتب خطة معينة.

(٣) مرحلة التصديق وتحكيم الخبراء، بعد أن تقيم الباحثة عن تصميم المواد المطورة وتأتي بها إلى الخبراء هم المتخصصون في مجال تعليم الصرف وذلك للحصول على التصحيحات.

(٤) مرحلة التصحيح والتعديل، بعد أن حصلت على التصحيحات من الخبراء فأسرعت الباحثة إلى تصحيح وتعديل ما وجدته من الأخطاء والنقصان في تصميم المواد التعليمية.

(٥) مرحلة التجريبية الأولى، في هذه المرحلة تنقسم العينة إلى الطلبة في الفصل التجريبي والضبطي. تجري الباحثة عملية التعليم باستخدام المواد التعليمية المصممة إلى الطلبة في الفصل التجريبي. في هذه المرحلة تلاحظ الباحثة عن النقصان في تصميم المواد التعليمية.

(٦) مرحلة تصحيح المواد المطورة. بعد أن تلاحظ الباحثة عن النقصان فعليها أن تصححها.

(٧) مرحلة التجريبية الثانية، هناك تحتاج إلى جميع العينة. تجري فيها الإختبار في الفصل التجريبي والضبطي لمعرفة فعالية المواد المطورة.

(٨) مرحلة استنشار الاستبانات، لمعرفة شعور التلاميذ بعد الإجراءات .

(٩) إصدار المواد التطويرية، تمكن الباحثة على ترويجها وإصدارها وانتشارها.

رسم بياني



د. أسلوب جمع البيانات

أما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث منها :

(١) الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الوسيلة في إكتساب الخبرات والمعلومات من خلال ما يشاهد أو يسمع به. في الملاحظة ان يكون باستعمال الإختبار والإستفتاء والأرقام والصورة.^{٥١} من طريقة الملاحظة الباحثة تعمل الرقابة لنيل البيانات عن تدريس علم الصرف بكتاب الأمثلة التصريفية في معهد الناجية الإسلامية سيدوسرما سورابايا. واستخدمتها الباحثة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمواد التعليمية والطرق المستخدمة ووسائلها. واشتركت الباحثة في عملية التدريس إما داخل الفصل أم خارجه. وخطواتها كما يلي:

- (أ) تركيز أهداف الملاحظة
- (ب) تعيين أسئلة في الملاحظة
- (ت) تنظيم النواحي التي ستلاحظ (ناحية التعليم وشخصية التلاميذ ومظهر المدرس في التعليم أو غيرها)
- (ث) تأدية الملاحظة مباشرة في عملية التعليم
- (ج) تحليل نتائج الملاحظة

(٢) المقابلة

طريقة المقابلة هي عملية الاسئلة والإجابه باللسان بحيث يتقابل الشخصان أو أكثر تقابلا وتواجهها جسميا ويسمع بأذنه. وبعبارة اخرى المقابلة

^{٥١} نفس المرجع. ص. ١٣٣

هي الطريقة المشاهدة بالمباشرة.^{٥٢} استعملت الباحثة طريقة المقابلة لنيل البيانات عن الرئيسة المعهد والمدرس الصرف والتلاميذ. تجري الباحثة المقابلة مع مدرس الصرف والتلاميذ في الفصل ٢ ابتدائي مدرسة دينية من بداية تعليم الصرف، من ناحية رغبتهم والمواد التعليمية وطريقة التعليم التي يستخدمها المدرس في أثناء التعليم. واستخدمت الباحثة المقابلة المقننة أو المبرمجة يعني استعدادها الباحثة بالأسئلة المكتوبة قبل أن تقوم المقابلة.

(٣) الوثائق

طريقة الوثائق هي التقرير الكتابية عن الحادثة بناء من الشرح عن الحادثة.^{٥٣} استخدمت كلمة وثيقة لتدل على مواد مثل صور وصحف ومذكرات ورسائل ومفكرات وسجل الحالة الطبيعية، أو أشياء أخرى جديرة يذكرى والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة يلتفت الباحثون النوعي وأن إلى الوثائق كمصدر أولى للمعلومات.^{٥٤}

استخدمت الباحثة هذه الطريقة لحصول الحقائق من التلاميذ بإجابة الأسئلة التي أعدها الباحثة لايجاد الاختصارات نحو شعورهم بعد أن يدرسوا الصرف بالكتاب التعليمي على اساس النظرية السلوكية. وسجل الحالة الطبيعية التي فيما تتعلق عن المعهد وعملية التدريس.

^{٥٢} يترجم من :

Anton Dajan, *pengantar Metode Statistik I*, (Jakarta:LP3S, ١٩٩٣), hal ٢٩

^{٥٣} يترجم من :

Winarno, *Dasar dan Teknik Research*, (Bandung: Tarnito, ١٩٧٥), hal ١١٥

^{٥٤} تأثير أحمد غباري. البحث النوعي في التربية وعلم النفس (دار الإعمار العلمي، عمان ٢٠١٤) ص ١٤٠

٤) الاستبيانات

استخدمت الباحثة لمعرفة جمع البيانات الكمية وهي نتيجة الطلاب بعد أن قامت الباحثة المادة المطورة واءاء الخبراء على شكل عدد من الأسئلة. وتكون إجاباتهم دليلا على تصديقهم عن الكتاب التعليمي في مادة الصرف على أساس النظرية السلوكية.

٥) التجريبية

طريقة الإختبار هي جملة من الأسئلة المقدمة الى الشخص أو الأشخاص لإظهار الدرجة. الإختبار مقعود لمعرفة طاقة الطلاب عن المادة.^{٥٥} وهذه الطريقة تستعمل لنيل البيانات عن فعالية المواد المطورة.

٦) الإختبارات

طريقة الإختبار هي جملة من الأسئلة المقدمة الى الشخص أو الأشخاص لإظهار الدرجة. الإختبار مقعود لمعرفة طاقة الطلاب عن المادة. يوزع هذا الإختبار ثلاث مرات. يعني الإختبار القبلي والثاني الإختبار البعدي قبل التصحيح والثالث الإختبار البعدي بعد التصحيح لمعرفة فعالية الكتاب التعليمي على اساس النظرية السلوكية.

^{٥٥} يترجم من

Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal ١١٩

٥. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة طرقاً لتحليل البيانات، منها:

(١) تحليل البيانات عن الملاحظة والمقابلة

تستعمل الباحثة طريقة تحليل البيانات الميدانية من ميليس وهوبرمن وهي: ^{٥٦}

(أ) في مرحلة تصنيف البيانات، تختار الباحثة البيانات الهامة من كثرة البيانات نالتها حسب فئتها.

(ب) مرحلة الأنماط، بعد أن تختار البيانات فتعرضها الباحثة على شكل الجدول أو فهرس وغيرهما.

(ت) مرحلة الاستنتاج، تأخذ الباحثة البيانات المحتاجات فقط المأخوذة من الجدول أو فهرس في مرحلة السابقة

(٢) تحليل البيانات عن الاختبار

تستخدم الباحثة اختبار t لإجابة المسئلة الثالثة. أما رمز اختبار t فكما يلي :

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

البيان :

t_o : المقارنة

M_1 : نقصية (Mean) المتغير الأول

M_2 : نقصية المتغير الثاني

SE : معاييرة ضلالة (Standard Error) من نقصية

^{٥٤} يترجم من:

Anas Sujiono, *Pengantar Statistic Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada ٢٠١١), h. ٢٤٦

N : عدد العينة^{٥٧}

(٣) تحليل البيانات عن الإستبانات

أما رموز لتحليل البيانات عن الإستبانات فمن رموز المئوية كما يلي :

$$100\% \times \frac{\text{تكرير الأجوبة (F)}}{\text{عدد المستجيبين (N)}} = P$$

فالتفسير عن نتائجها هو :

جيد جدا	٧٦% - ١٠٠%
جيد	٥٦% - ٧٥%
مقبول	٤٠% - ٥٥%
ناقص	١٠% - ٣٩%

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: دراسة ميدانية

١. نبذة تاريخية عن معهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا

معهد الناجية السلفي الإسلامي من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، يقع في قرية سيداسرما في مدينة سورابايا بولاية جاوي الشرقية من إندونيسيا. وفي المعهد أقسام متنوعة للعمل التعليمي، هناك خاص بتعليم القرآن وقسم خاص لتعليم الأحكام الشرعية وقسم خاص لتعليم اللغات. أسس المعهد الناجية السلفي الإسلامي الشيخ أحمد مهاجر بن منصور في شهر مارس سنة ١٩٥١ ميلادية. والآن تحت رعاية الشيخ الحاج ماس يوسف مهاجر بن الشيخ الحاج ماس مهاجر.^{٥٨}

٢. حالة المدرس والتلاميذ في معهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا

أ) أحوال المدرسين

في عملية التعليم والتعلم صار المدرس شخصا يملك ذرا مهما في مساعدة نجاح تلامذه حيث يتوقف نجاح التلاميذ في التعليم على ما فعله المدرس أثناء التدريس. وأما عدد المدرسين في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا عشرون مدرسا. فلمعرفة على الوظائف التي قاموا بها فلتنظر إلى الجدوال الآتي:^{٥٩}

^{٥٨} مقابلة مع أستاذ ماس أحمد محمد

^{٥٩} وثائق في معهد الناجية سورابايا

اللوحة : ٤.١

توزيع وظائف المدرسين في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا

٢٠١٨-٢٠١٩

الرقم	أسماء المدرسين	التوظيف
١	رشيده العلومية	رئيسة المعهد
٢	أحمد محمد	رئيس المدرسة الدينية
٣	عرفة	نائب المدرسة الدينية
٤	عفراء	والي الفصل ١ استعداد
٥	تيتين سرية	والي الفصل ١ إبتداء
٦	حسن خليص	والي الفصل ٢ إبتداء
٧	جوهرة التقية	والي الفصل ٣ إبتداء
٨	مشروحا	والي الفصل ١ ثانوي
٩	صفوان	والي الفصل ٢ ثانوي
١٠	شمس الرجال	والي الفصل ٣ ثانوي
١١	أمي منتفعة	والي الفصل ١ عالية
١٢	فيفيت	مدرسة
١٣	بهرية	مدرسة
١٤	عبد الحي	مدرس
١٥	أوفي	مدرس

مدرس	ماس ثابت الفؤاد	١٦
مدرس	جبرائيل	١٧
مدرسة	رحمة	١٨
مدرسة	نيل المنى	١٩
مدرس	غوسي	٢٠

ب) أحوال التلاميذ

عدد تلاميذ في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا في عام
الدارسي ٢٠١٨-٢٠١٩ هي ١١٠ طلاباً، فتفصيل هذه الجملة وتقسيم
الغرفة فكما يلي :

اللوحة ٤.٢

تفصيل جملة التلاميذ في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا

عام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩

الجملة	الغرفة
١٨	فتح القلوب
٣٢	أهل القراء
١٨	بر الوالدين
٣٢	دار العلوم
١٠	المديرة الخدمة
١١٠	الجملة

ظهر في اللوحة السابق أن تقسيم عدد التلاميذ حسب الغرفة لأن في ذلك المعهد يوجد خمسة الغرفة. كانت غرفة كبير يعني أهل القراء و دار العلوم أعضائها كثير وأما غرفة صغير يعني فتح القلوب و بر الوالدين عدده قليل. وتلاميذ في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا تتكون من مستويات المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية.

٣. أحوال الوسائل وأبنية المعهد الناجية الإسلامية سورابايا

أما الوسائل التعليمية الموجودة في هذا المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا هي أربع غرفة لغرفة التعلم والديوان والمصلى والمطبخ. وهناك وسائل أخرى من الوسائل التقليدية كالسبورات والدولاب والطباشير وغيرها. وأما من الإمكانيات في هذا المعهد كما في الجدول التالي:

اللوحة ٤٣

الوسائل وأبنية المعهد الناجية سورابايا

الرقم	الوسائل	العدد
١	غرفة التلاميذ	٤
٢	غرفة المدبرة	١
٣	الحمام	٩
٤	القاعة	١
٥	الشركة	١
٦	المصلى	١

٧	المطبخ	١
٩	المكتبة	١

٤. المواد الدراسية في المعهد الناجية الإسلامية سورابايا

وفي المعهد يدرسون التلاميذ كتباً متنوعة، وتنقسم إلى ثلاث أقسام:

الكتب المبسوطة والكتب المتوسطة والكتب العليا. وأنواع هذه الكتب إلى مجموعات، وهي : مجموعة النحو والصرف ومجموعة الفقه ومجموعة الحديث ومجموعة التفسير ومجموعة التوحيد ومجموعة الأخلاق وغيرها من الكتب الدينية. وأما الطرق المستخدمة في التعليم تتمسك بأنواعها التالية :

أ) باندوعان أو وطانان، تجري هذه الطريقة مثل التعليم في الفصل حيث يقرأ المدرس مادة من الكتاب ويستمع إليه التلاميذ ويكتبون ما يفهمونه. يجلس التلاميذ حول المدرس بسماع ما يقرأ المدرس وما يشرحه.

ب) سوراكان، هذه الطريقة بإرشاد المدرس ومراعاته المجلس والتلاميذ يناقشون فيما بينهم. إذا كان باندوعان يتركز في المدرس أي يقرأ ويشرح المادة فإن هذه الطريقة عكسه، يعني يبحث التلاميذ عن المادة تحت إشراف المدرس.

ت) التحفيظ، عادة يستخدمه المدرس لحفظ القواعد النحوية والصرفية وغيرها.

اللوحة ٤٤

المواد الدراسية بالمدرسة الدينية في المعهد الناجية السلفي الإسلامي سورابايا

الرقم	المرحلة	المواد الدراسية
١	الإستعداد	كتابة (فيكون)
		شفاء الجنان
		التراث (علم النحو والصرف)
		الالا
		المبادئ الفقهية ١ - ٢
		قراءة القرآن
		تحفيظ القرآن (جز عم)
٢	الإبتدائي	الجرومية، عمريطي ومقصود
		جزارية
		الأمثلة التصريفية
		تحفة الأطفال
		المبادئ الفقهية ٣ - ٤ والتقريب
		قواعد الإعلال
		تيجان الدراري
		جواهر الكلامية
		تحفيظ القرآن جز ١ - ١٠
		الفية ابن مالك
٣	الثانوي	مصطلح الحديث

جواهر البخاري		
السلم		
علوم القرآن والحديث		
فتح المعين		
ارشاد العباد		
تحفيظ القرآن جز ١١-٢٠		
الفية ابن مالك		
فتح المعين		
تنوير القلوب	العالية	٤
تفسير جلالين		
تحفيظ القرآن جز ٢١-٢٩		

المبحث الثاني: عرض البيانات

١. دراسة مبدئية أو ملاحظة

ذكرت الباحثة في الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية في هذه الخطوة تقوم بالملاحظة المباشرة على الظواهر أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم لمادة الصرف. فوجدت المشكلات عند التلاميذ حينما يطلبون الكلمة في المعاجم. ولما يطلبون كلمة "ادخل" مثلا في المعاجم فيفتحون فيها حرفا لهمزة ولا حرف الدال وكما يفتحون فيها حرف الميم لطلب كلمة "مرتفعة". "فيكون هذا الحادث دليلا أنهم لم يفهموا دقة عن جذر الكلمة العربية.

تكون مشكلات أخرى كثيرة من التلاميذ في صناعة الجمل لمهارة الكتابة خاصة فهم لم يستطيعوا أن يميزوا كلمة "لاعب" و"يلعب" و"ملعب" أو "اللعبة" وطريقة استعمالها في الجمل. فالحاصل ما وجدوا عن معنى الكلمة الصعبة في المعجم فستكت بدون المبالاة أكانت تلك الكلمة تحتاج إلى التغير بصيغة الفعل أو الفاعل أو اسم المكان أم لا. فلذا يكون الصرف مهما في تسهيل دراسة اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وأما تدريس علم الصرف لمساعدة كفاءة اللغة العربية في الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية فقط دون استخدام كتب أخرى مؤيدة لها. ويكون هذا الكتاب منهجا لدراسة الصرف في تلك المعهد. لاتوجد خطة خاصة في تدريسه إلا ما يشاء مدرس الصرف. وكذلك طريقة تدريسه إلا بإلقاء المادة أو انشدها المدرس أما م التلاميذ ثم يترجمها إلى اللغة الإندونيسية والجاوية أكثر، وبعد ذلك أوجبهم المدرس على أن يحفظوها في اللقاء الأتي. وهكذا إلى نهاية المادة حتى يكون التلاميذ يسمون في تعلم علم الصرف وليس هنا كالتدريبات لتقييم وممارسة فهمهم عنها إلا بطريقة المحافظة وحدها. وكان التلاميذ لم يمسوا في أن يستخدموا ويطبقوا الكلمات في دراسة الصرف إلى الجمل العربية.

وتكون مشكلة أخرى في عملية دراسية اللغة العربية فكثيرا من التلاميذ يشعرون بصعوبة في مقارنة ما يكتسبون في دراسة الصرف مع ما يكتسبون في دراسة اللغة العربية لأنهم يدرسون معاني الكلمات في علم الصرف باللغة الجاوية

وتقدم ترجمة الجمل في دراسة العربية باللغة الإندونيسية .فينبغي على مدرس يعلم الصرف الذين يستعملون كتاب الأمثلة التصريفية خاصة أن يقوموا بتقويم فهم الطلبة. مثاله كإعطاء كثرة التدريبات لدى الطلبة حتى يعرفوا أنهم يفهمون جيدا فوائد تغيير الكلمة وزيادة الأحرف فيها وهم متعودون على استعمالها في الجملة وينجحون في الإختبار شفاهيا كان أوتحريريا وما إلى ذلك. وكذلك أن يغير مدرس يعلم الصرف طريقة تدريسهم مناسبة بما يحتاجه المتعلمون.

٢. التخطيط

اعتمادا على المشكلات واحتياجات التلاميذ في تدريس الصرف بمعهد الناجية سيدوسرما سورابايا. فخطت الباحثة لإعداد الكتاب التعليمي لمساعدة التلاميذ في فهم المادة الصرفية. وأما في تطوير هذا الكتاب التعليمي باعتماد على أساس النظرية السلوكية باتمام التدريبات للممارسة وبتطبيق ثلاث مبادئ رئيسية وهي التحفيز، والإنتاج في شكل استجابة ثم التعزيز. وتحتوي هذه المادة المصممة كما البيان التالي :

- (١) مقدمة في علم الصرف
- (٢) تتكون على خمسة الدروس وهي الثلاثي المجرد، الرباعي الملحق، الثلاثي المزيد الرباعي، الثلاثي المزيد الخماسي، الثلاثي المزيد السداسي
- (٣) لكل درس يحتوي على أبواب عن الأمثلة الصرفية والأسئلة الاستيعابية والتدريبات

٣. تحكيم الخبراء عن إعداد الكتاب لمادة الصرف

أقامت الباحثة لجمع البيانات عن تعليق الخبير على تعليم الصرف واقتراحته ومدخلاته على مضمون المواد الصرفية المصممة من حيث أسسه وتنظيمها واستمرارها وتتابعها وتكاملها ومناسبتها والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتدريس وفعاليتها وكذلك تقويمها. والتحكيم يكون من الخبير ينهما الأستاذ الدكتور احمد بيهقي الماجستير، أستاذ الدراسات العليا بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وهو من اللغويين في العربية. وتليه الأستاذة الدكتورة أمي حنيفة الماجستير، وهي أستاذة في كلية الدراسات العليا بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، وتعتبر من مؤهلات اللغة العربية. وهذه جدول تعليقات وتحكميات الخبير:

الرقم	البند	النتيجة	القيمة الأعلى	P (%)	المعايير
أحكام عامة					
١	المواد الصرفية مناسبة لمستوى الدارسين	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٢	المواد الصرفية مناسبة بكفاءة الدارسين	٣	٥	٦٠	مكن استخدامه في تعليم بالتصحيح

البسيط					
جيد جدا وصادق	٨٠	٥	٤	ترتيب المواد من الأخطاء اللغوية والقواعد اللغوية	٣
يمكن استخدامه في تعليم بالتصحيح البسيط	٦٠	٥	٣	خلو المادة من الأخطاء اللغوية والقواعد اللغوية	٤
جيد جدا وصادق	٨٠	٥	٤	خلو المادة من الأخطاء العلمية	٥
جيد جدا وصادق	١٠٠	٥	٥	لغة المواد الصرفية هي اللغو الفصحى	٦
جيد جدا وصادق	١٠٠	٥	٥	شمول المواد الصرفية على القواعد الصرفية الأساسية	٧
جيد جدا وصادق	٨٠	٥	٤	استخدام عرض المواد الصرفية على الجدوال واللوحات المفهوم	٨
جيد جدا وصادق	٨٠	٥	٤	وجود التوازن بين المادة الصرفية والمواد الأخرى	٩
جيد جدا وصادق	١٠٠	٥	٥	وجود محتويات مضمون الكتاب يساعد الدارسين	١٠

المجموعة	٤٢	٥٠	٨٤%	جيد جدا وصادق
----------	----	----	-----	------------------

الرقم	البند	النتيجة	القيمة الأعلى	P (%)	المعايير
	العلاقة بين الكتاب الإعدادي والكتاب الأصلي (الأمثلة التصريفية)				
١	ترتيب المواد المعرّضة موافق بترتيب الكتاب الأصلي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٢	المصطلحات المستعملة في الكتاب الإعدادي مثل ما استعملها الكتاب الأصلي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٣	منزلة المواد المعرّضة، البيان والتوضيح للكتاب الأصلي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٤	من المواد المعرّضة، قد تراد فيها المهمات التي لم يذكرها الكتاب الأصلي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٥	بيان المواد باللوحات والجدوال لا يخالف العناصر المضمومة في الكتاب الأصلي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق

المجموعة	٢٥	٢٥	١٠٠%	جيد جدا وصادق
----------	----	----	------	------------------

الرقم	البنود	النتيجة	القيمة الأعلى	P (%)	المعايير
معالجة الأمثلة					
١	إتمام القواعد التي لم تذكر فيها أمثلتها بالأمثلة من الأسلوب الفصحي	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٢	إبدال الأمثلة في كل باب بالأمثلة من الأسلوب الفصحي	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٣	معظم الأمثلة المستخدمة ما كان سهل التركيب	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٤	من الأمثلة المستخدمة بالآيات ما يلفظ أو يسمع كثيرا لدى الدارسين	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٥	الأمثلة المقتبسة من القرآن تساعد الدارسين في فهم القواعد	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
المجموعة		٢٥	٢٥	١٠٠%	جيد جدا وصادق

الرقم	البند	النتيجة	القيمة الأعلى	P (%)	المعايير
معالجة الصرف					
١	طريقة التصريف في كل باب يساعد الدارسين فيفهم قواعد الصرف	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٢	طريقة التصريف في كل باب موافقة للدارسين المبتدئين	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٣	الإكثار في التصريف يساعد الدارسين في فهم المعاني الوظيفية في الجملة	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٤	أنواع التصريف المعروضة تزيد معرفة الدارسين في أجزاء الجمل المختلفة	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٥	إمكانية طريقة التصريف لتيسير فهم المواد الصرفية	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
المجموعة		٢٠	٢٥	٨٠%	جيد جدا وصادق

الرقم	البند	النتيجة	القيمة الأعلى	P (%)	المعايير
معالجة الأسئلة					
١	كون الأسئلة مهم لتدريب فهم الدارسين للمادة	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٢	كون الأسئلة مهم لتدريب فهم الدارسين للمادة	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٣	إعداد الأسئلة مناسبة للمادة المعروضة	٥	٥	١٠٠	جيد جدا وصادق
٤	إتيان الأسئلة يكون تحميسا لنشط الدارسين في فهم المادة	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
٥	تعتبر الأسئلة وسيلة لمعرفة نجاح التعليم والتعلم	٤	٥	٨٠	جيد جدا وصادق
المجموعة		٢٣	٢٥	٩٢%	جيد جدا وصادق

ونتائج تحكيم الخبير لإعداد الكتاب كما يلي :

١. أحكام عامة التي يحتويها الكتاب حصلت على النتيجة % ٨٥ وعلى المقياس

المستخدم فدخلت هذه النتيجة في درجة جيد وصادق

٢. العلاقة بين الكتاب الإعدادي والكتاب الأصلي (الأمثلة التصريفية) التي يحتويها الكتاب حصلت على النتيجة % ١٠٠ وعلى المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في درجة جيد وصادق

٣. معالجة الأمثلة التي يحتويها الكتاب حصلت على النتيجة % ١٠٠ وعلى المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في درجة جيد وصادق

٤. معالجة الصرف التي يحتويها الكتاب حصلت على النتيجة % ٨٠ وعلى المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في درجة جيد وصادق

٥. معالجة الأسئلة التي يحتويها الكتاب حصلت على النتيجة % ٩٢ وعلى المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في درجة جيد وصادق

اعتمادا على عرض البيانات ونظرا إلى نتائج التحكيم من الخبراء يكون الكتاب المصمم جيدا وصادقا. ومعنى ذلك كأنه يمكن استخدامه في التدريس الصرف بدون تصحيحي. ومن هنا هذا الإعداد الكتابي يحسن استعماله في تدريس الصرف.

٤. التصحيح و التعديل

بعد أن تم تحكيم الخبر فأسرعت الباحثة الى تصحيح وتعديل ما وجدته من الأخطاء والنقصان في الكتاب المعدة حتى يكون الكتاب في أكمل صورته. ويكون الكتاب بعد التصحيح تمام إتيان الأسئلة يكون تحميسا لنشط الدارسين في فهم المادة، استعمال المفردات الصحيحة، وإبدال الأمثلة في كل باب بالأمثلة من

الأسلوب الفصحي، وزيادة عن التدريبات، ويرتب هذا الكتاب بالمدخل القياسية حيث تبدأ عملية التدريس من التعريف (القاعدة) أولاً وتتبعها أمثلة.

٥. دراسة تجريبية

الخطوة الأولى في هذه المرحلة هي الإعداد التام على الخطة الدراسية لأنها روح التعليم ومسيرته. وهذه الخطة هي خطة عملية التعليم التجريبي في المواد الصرفية المصممة لتيسير فهم المواد في الأمثلة التصريفية التي قد أتمت الباحثة في إعدادها قبل عملية التجربة الميدانية. هذه ليكون موجهها في إجراءات الدراسة والتعليم.

نظراً لشمول المواد المصممة حيث تتألف من المواد الأساسية في علم الصرف فينبغي أن تختار الباحثة بعضاً من أبوابها. وذلك لأن الأوقات المعدة محدودة لأداء التجربة كلية. أما المواد المختارة التي ستقوم بتجربتها الباحثة فقد قررها مدرس الصرف فيها. وهي المواد عن الفعل الثلاثي المزيد الخماسي في الباب الثالث والفعل الثلاثي المزيد السداسي في الباب الأول.

ألقيت تلك المواد في عشر لقاءات. ولكل لقاء حصتان. واختتمت هذه اللقاءات بالإختبار البعدي. وها هي المعالم العامة في تنفيذ تجربة المواد المنتجة:

(١) أقامت الباحثة بتعيين العينة من الفصل المختار من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية. تلاحظ الباحثة إلى كشف النتائج التلاميذ لتكون العينة عشوائياً.

- (٢) تجري الباحثة الإختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم باستخدام المادة المصممة لتعليم الصرف للكتاب الأمثلة التصريفية.
- (٣) تلاحظ الباحثة مباشرة خلال التطبيق التجريبي للمادة الصرفية المصممة للكتاب الأمثلة التصريفية .وتكون التجريبية في ٢٠ حصة دراسية في ١٠ لقاءات ويساوي كل حصة ٤٠ دقيقة ولكل اللقاء حصتان. وهذا العمل التجريبي في شهر إبريل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- (٤) بعد الإنتهاء من العملية التجريبية أقامت الباحثة بالإختبار البعدي على المجموعة التجريبية لحصول النتيجة ومعرفة فعالية المادة المطورة من كتاب الأمثلة التصريفية.

الأنشطة الميدانية التجريبية لبرنامج التعليم التجريبي

اللقاء	التاريخ	النشط	المدة
الأول	الأربعاء، ٠٥ نوفمبر ٢٠١٨	بيان الخطط التعليمية	٢ X ٤٠
الثاني	السبت، ١٠ نوفمبر ٢٠١٨	الإختبار القبلي	
الثالث	الأربعاء، ١٤ نوفمبر ٢٠١٨	تعليم الفعل الثلاثي المزيد الخماسي (الباب الثالث)	
الرابع	السبت، ١٧ نوفمبر ٢٠١٨	المحافظة والتدريبية	
الخامس	الأربعاء، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨	تعليم الفعل الثلاثي المزيد الخماسي (الباب الرابع)	
السادس	السبت، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨	تعليم الفعل الثلاثي المزيد	

	الخماسي (الباب الخامس)		
السابع	الأربعاء، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨	المحافظة والتدريبية	
الثامن	السبت، ٠١ ديسمبر ٢٠١٨	تعليم الفعل الثلاثي المزيد السداسي (الباب الأول)	
التاسع	الأربعاء، ٠٥ ديسمبر ٢٠١٨	المحافظة والتدريبية	
العاشر	السبت، ٠٨ ديسمبر ٢٠١٨	الإختبار البعدي	

في تطبيق جوانب النظرية السلوكية لتدريس الصرف من خلال الممارسة والتكرار والتقليد والتعديل والتحفيز. وأما الخطوة العامة التي تعمل المدرس في تطبيق النظرية السلوكية في عملية التدريس فكما يلي:

- (١) تحديد أهداف التدريس
- (٢) تعمل التحليل في التدريس
- (٣) التعرف على خصائص قدرات التدريس الأولية.
- (٤) تحديد مؤشرات على نجاح التدريس.
- (٥) تطوير المواد التعليمية
- (٦) تطوير استراتيجيات التدريس في شكل أنشطة وطرق ووسائل الإعلام
- (٧) مراقبة المنبهات المحتملة التي يمكن إعطائها (التمارين، المهام، الاختبارات ، إلخ).

٨) توفير التعزيز الإيجابي والسلبي ومراجعة أنشطة التدريس

فمن ذلك المنطقة، فمن المستحسن أن تذكر الباحثة الجدول الذي يبين فيه

عملية التعليم التجريبي. وهي كما يلي:

كشف عملية التعليم التجريبي في تعليم المواد المصرفية المطورة

الأنشطة	المدة
مقدمة	١٠ دقائق
١ - القاء السلام	
٢ - السؤال على استعداد الطلبة في الدراسة	
٣ - بيان الارتباط بين المادة الجديدة والمادة السابقة	
٤ - طلبت المدرسة على التلاميذ لأن يتذكروا ويستحضروا المعارف السابقة التي يملكونها	
الأنشطة الرئيسية	٢٠ دقائق
١ - تقرأ المدرسة الكادة ثم يكررها الطلبة فيالقراءة	
٢ - تعطي المدرسة معاني الكلمات التي لم يفهمها الطلبة	
٣ - تعطي المدرسة الفرصة لأن يسأل التلاميذ عن المادة التي لم يفهموها	

	٤- تشرح المدرسة عن المادة وتعطي المثال عن المادة ٥- تعطي المدرسة الفرصة لبعض التلاميذ لأن يعطي المثال ٦- تطلب المدرسة على التلاميذ لإجابة الأسئلة الاستيعابية لممارسة فهمهم
١٠ دقائق	الإختتام ١- يستخلص الطلبة الدراسة ٢- تشرح المدرسة الدرس في اللقاء الآتي ٣- الدعاء والسلام
الملاحظة : تكون الأنشطة في اللقاء الآتي هي المحافظة. لابد لكل الطلبة أن يحفظوا المادة السابقة واحدا فواحدا. ويعد أن يحفظوا كل منهم فعليهم أن يجوبوا كل الأسئلة في التدريبات. هكذا لمعرفة كفاءتهم وممارسة فهمهم عن المادة.	

بعد أن تم العمل التجريبي على المواد الصرفية المطورة سكرلاه خاصة في عينة البحث، أقامت الباحثة باختبار النهائي أو الإختبار البعدي. ولتنفيذ ذلك الإختبار استخدمت الباحثة أداة الإختبار التي كتبتها الباحثة بنفسها عن المادة التي قد تمت تعليمها على التلاميذ.

٦. نتائج الاستبيانات

وفيما يلي نتائج الاستبانة التي وزعتها الباحثة لدى أفراد التلاميذ أو عينة البحث للحصول على آرائهم بعد تطبيق تعليم المواد المصرفية المطورة على أساس النظرية السلوكية. والجدول التالي سوف تطلع الباحثة عن آرائهم فيما يتعلق بالمواد المصرفية على أساس النظرية السلوكية. والأجوبة المأخوذة من الاستبانات تكون مؤشرات تدل على ملائمة تعليم المواد المصرفية المطورة على أساس النظرية السلوكية.

أما رموز المأوية لتحليل البيانات بطريقة الاستبيانات كما يلي :

$$P = \frac{\text{الأجوبة تكرر (F)}}{\text{المستجيبين عدد (N)}} \times 100\%$$

الاستبيان لدى التلاميذ حول إعداد الكتاب المصرفية

الرقم	العبارات	نوع الموافقة					عدد المستجيبين
		عالية جداً	عالية	مقتصد	منخفض	منخفض جداً	
		F					N
١	أستفيد كثيراً من الإعداد الكتاب لفهم القواعد المصرفية	١٠	—	—	—	—	١٠

٢	أستفيد كثيرا من محتوى الإعداد الكتاب في تقديم الكتاب الصرفية	١	٩	-	-	-	١٠
٣	أستفيد كثيرا من طريقة توضيح الموضوع الموصل إلى فهم القواعد الصرفية	-	١٠	-	-	-	١٠
٤	أستفيد كثيرا من الأمثلة المعروضة في الإعداد الكتابي لفهم القواعد الصرفية	٢	٨	-	-	-	١٠
٥	أستفيد كثيرا من طريقة التصريف التي يأتي بها الإعداد الكتابي	-	١٠	-	-	-	١٠

						لتكثيف فهم الموضوع	
١٠	-	-	-	١٠	-	أستفيد كثيرا منالأمثلة المقدمة التي تشتمل على عدة المادة	٦
١٠	-	-	-	٧	٣	إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يقلل أخطائي في كتابة كلمة العربية	٧
١٠	-	-	-	٧	٣	إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يقلل أخطائي في كتابة الإنشاء	٨
١٠	-	-	-	٩	١	إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يزيد قدرتي في أداء اللغة العربية أداء سالما	٩

١٠	-	-	-	-	١٠	أنا أقترح الآن يكون هذا الإعداد الكتابي منشورا لدراسي الصرف	١٠
----	---	---	---	---	----	--	----

التلخيص عن الاستبيانات السابقة

الرقم	نوع الموافقة				
	عالية جدا	عالية	مقتصد	قبيخ	قبيخ جدا
١	٢٠ %	٨٠ %	-	-	-
٢	١٠ %	٩٠ %	-	-	-
٣	-	١٠٠ %	-	-	-
٤	٢٠ %	٨٠ %	-	-	-
٥	-	١٠٠ %	-	-	-
٦	-	١٠٠ %	-	-	-
٧	٣٠ %	٧٠ %	-	-	-
٨	٣٠ %	٧٠ %	-	-	-
٩	١٠ %	٩٠ %	-	-	-
١٠	١٠٠ %	-	-	-	-
المتوسط	٢٢ %	٧٨ %	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن معظم التلاميذ قد استفادوا كثيرا على المواد
الصرفية المطورة على أساس النظرية السلوكية. وذلك كما يظهر على أن (P) وقع
بين % ٧٨ . فكان تفسيره هو جيد.

٧. نتائج الإختبار (القبلي والبعدي)

مما سبق ذكره يظهر أن البحث التجريبي وذلك بتصميم الإختبار القبلي والإختبار
البعدي على مجموعة واحدة. ونوع الإختبار هو الإختبار التحريري وذلك
بتكليف الطلبة على أجابة الأسئلة المعدة من قبل الباحثة. أما نتائج الإختبار فكما
يلي:

نتائج الإختبار القبلي نحو استعاب المادة

الرقم	اسماء التلاميذ	النتيجة
١	أرينا فطمواتي	٣٠
٢	ندية الحق	٥٥
٣	أفديلا مولدة	٣٠
٤	أفي كورنيا ساري	١٠
٥	ستي بدرية	١٠
٦	الفنا رشيتا	١٠
٧	حياتي	٧٠

٨	امرة الفعقة	٣٠
٩	ربيعة الأدوية	٠
١٠	انيسا دووي جاندر	٢٠
١١	أيوهان فطمة	٤٠
١٢	اسماء الحسنى	٢٠
١٣	نعمة العزيرة	١٠
١٤	خير النساء	١٠
١٥	سيندي نيلا سيرينا	٧٠
١٦	دسي وولان داري	٤٠
١٧	دفا نوفيتا	٧٠
١٨	دينا دوي فسفيتا س	٢٠
١٩	زيني فحريت	١٠
٢٠	دياه سوييا رحمة	٢٠

وبعد الإجراءات على المواد المطورة على أساس النظرية السلوكية.

أقامت الباحثة بالإختبار البعدي. وهذه هي البيانات الحاصلة من الإختبار

البعدي وهي كما يلي:

نتائج الإختبار البعدي نحو استعاب المادة

الرقم	اسماء التلاميذ في الفصل الضبطي	النتيجة
١	أرينا فطمواتي	٣٠
٢	ندية الحق	٥٥
٣	أفديلا مولدة	٣٠
٤	أفي كورنيا ساري	١٠
٥	ستي بدرية	١٠
٦	الفنا رشيتا	١٠
٧	حياتي	٧٠
٨	امرة الفعقة	٣٠
٩	ربيعة الأدوية	٠
١٠	انيسا دووي جاندرنا	٢٠
	المجموعة	٢٦٥

الرقم	اسماء التلاميذ في الفصل التجريبي	النتيجة
١	أيوهان فطمة	٤٠
٢	اسماء الحسنى	٢٠
٣	نعمة العزيزة	١٠

٤	خير النساء	١٠
٥	سيندي نيلا سبرينا	٧٠
٦	دسي وولان داري	٤٠
٧	دفيلا نوفيتا	٧٠
٨	دينا دوي فسفيتا س	٢٠
٩	زيني فحريتا	١٠
١٠	دياه سوييا رحمة	٢٠
	المجموعة	٣١٠

وفيما يلي جدول البيانات لمقارنة نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الفصل الضبطي والفصل التجريبي:

مقارنة نتائج الإختبارين في الفصل الضبطي

الرقم	اسماء التلاميذ	النتيجة		الفروق
		القبلي	البعدي	
١	أرينا فطمواتي	٣٠	٣٠	٠
٢	ندية الحق	٥٥	٢٠	-٣٥
٣	أفديلا مولدة	٣٠	١٠	-٢٠
٤	أفي كورنيا ساري	١٠	١٠	٠
٥	ستي بدرية	١٠	٥٠	-٤٠

٦	الفنا رشيتا	١٠	١٠	٠
٧	حياتي	٧٠	٥٠	-٢٠
٨	امرة الفعقة	٣٠	١٠	-٢٠
٩	ربيعة الأدوية	٠	٠	٠
١٠	انيسا دووي جانديرا	٢٠	٢٠	٠
المجموعة		٢٦٥	٢١٠	-٥٥

مقارنة نتائج الإختبارين في الفصل التجريبي

الرقم	اسماء التلاميذ	النتيجة		الفروق
		القبلي	البعدي	
١	أيوهان فطمة	٤٠	١٠	-٣٠
٢	اسماء الحسنی	٢٠	٧٠	٥٠
٣	نعمة العزيزة	١٠	٩٠	٨٠
٤	خير النساء	١٠	٤٠	٣٠
٥	سيندي نيلا سبرينا	٧٠	٨٠	١٠
٦	دسي وولان داري	٤٠	١٠٠	٦٠
٧	دفا نوفيتا	٧٠	٨٠	١٠
٨	دينا دوي فسفيتا س	٢٠	٧٠	٥٠
٩	زيني فحريتا	١٠	٧٠	٦٠

١٠	دياه سوبيا رحمة	٢٠	٥٠	٣٠
المجموعة		٣٠٠	٦٥٠	٣٥٠

من جدول السابق عرفنا أن النتائج التلاميذ في الفصل الضبطي تنخفض بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي .ولمعرفة فعالية المواد المطورة على أساس النظرية السلوكية فأخذت الباحثة البيانات عن النتائج الطلبة في الفصل التجريبي لتحليلها.

المبحث الثالث: تحليل البيانات

١. تحليل البيانات لمعرفة فعالية إعداد الكتاب الصرفية على أساس النظرية السلوكية

في الجدول السابق وجدت الباحثة عن متوسط النتائج لأفراد الطلبة في نتيجة الإختبار القبلي (٤٨) ومتوسط في نتيجة الإختبار البعدي (٦٥).وبهذا يظهر أن متوسط نتائج الفروق من الإختبارين القبلي والبعدي من أفراد العينة وهو (١٧) .

اللوحة عن الرموز

القبلي (x)	F	M^X	d	Df	df^2
٩٩-٨٠	I	٤٨	+١	١	١
٧٩- ٦٠	I		.		
٥٩- ٤٠	IIII		.		

		.		III	39-2.
.	.	-1			19-.
$\sum fd = 2,$	$\sum fd = 1$	N: 1.			

$$\begin{aligned}
 M_1 &= M^X + i \left(\frac{\sum fd}{N} \right) \\
 &= 48 + 9,0 \left(\frac{1}{1.} \right) \\
 &= 48 + (0,90) \\
 &= 48,9
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 SD^1 &= \sqrt{\frac{\sum fd}{N} - \left(\frac{\sum fd}{N} \right)^2} \\
 &= \sqrt{\frac{1}{1.} - \left(\frac{1}{1.} \right)^2} \\
 &= \sqrt{0,1 - 0,1} \\
 &= \sqrt{0,09} \\
 &= 9,0 \times 0,3 \\
 &= 2,80
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 SD^{M_1} &= \frac{SD^1}{\sqrt{N-1}} \\
 &= \frac{2,80}{\sqrt{11}} \\
 &= \frac{2,80}{3,31} = 0,87
 \end{aligned}$$

df^2	df	D	M^Y	F	البعدي (Y)
٢	٢	+١		I I	٩٩-٨٠
		.		I IIII	٧٩- ٦٠
		.	٦٥	I	٥٩- ٤٠
		.		I	٣٩- ٢٠
.	.	-١			١٩-٠
$\sum fd = \xi$	$\sum fd = \tau$			N: ١٠	

$$\begin{aligned}
 M_r &= M^Y + i \left(\frac{\sum fd}{N} \right) \\
 &= 60 + 9,0 \left(\frac{2}{10} \right) \\
 &= 60 + (1,9) \\
 &= 61,9 \\
 SD_r &= \sqrt{\frac{\sum fd}{N} - \left(\frac{\sum fd}{N} \right)^2} \\
 &= \sqrt{\frac{2}{10} - \left(\frac{2}{10} \right)^2} \\
 &= \sqrt{0,2 - 0,04} \\
 &= 0,4 \times 0,6 = 0,24
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 SE^{M_r} &= \frac{SD_r}{\sqrt{N-1}} \\
 &= \frac{0,24}{\sqrt{10}} \\
 &= \frac{0,24}{3,16} = 0,076
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 t_{\cdot} &= \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}} \\
 &= \frac{48,9 - 66,9}{0,87 - 1,72} \\
 &= \frac{-18}{-0,85} = 18,21
 \end{aligned}$$

كان t_0 ١٨,٢١ أكبر من t_t ، سواء كان في أهمية ١ % أو ٥ % ، أما قيمة t فكما يلي :

$$0,4,2 = 1\%$$

$$75,2 = 5\%$$

فالتلخيص من هذا الباب هو أن استخدام المادة الصرفية المطورة لها علاقة قوية للتلاميذ في الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية بمعهد الناجية السلفي الإسلامي سيدوسرما سورابايا.

الباب الخامس

خاتمة

يحتوي هذا الفصل الخامس على نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات. وتأتي نتائج البحث إجابة لأسئلة البحث.

أ. نتائج البحث

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها عن تطوير المادة التعليمية فنتائج هذا البحث ما يلي :

١. وإن تطوير الكتاب الأمثلة التصريفية على أساس النظرية السلوكية يبدأ بملاحظة أحوال التلاميذ في تدريس الصرف وأخذت الباحثة في تصميم الكتاب ثم التصديق مع الخبير ثم الإخراءات. إعداد الكتاب يتكون من خمسة دروس لكل درس يحتوي على أبواب عن الأمثلة الصرفية والأسئلة الاستيعابية والتدريبات وتزيد الباحثة المبحث عن الصيغ في الدرس الأول. ويدل من تحكيم الخبراء أن هذه المادة المطورة تكون جيدا في تدريس الصرف للتلاميذ الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية. بمعهد الناجية السلفي الإسلامي سيدوسرما سورابايا.

إن تطبيق المادة المطورة للتلاميذ الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية. بمعهد الناجية السلفي الإسلامي سيدوسرما سورابايا. يجري في التاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٨ حتى ٨ ديسمبر ٢٠١٨. وتتكون العينة في الفصل التجري من ١٠ اشخاص. والتركيز من أنشطة التدريس تتكون من اللقاء السلام، وتعطي المدرسة المادة إلى التلاميذ وعليهم أن ينشدوها ثم يجوبون الأسئلة من الكتاب المطور مع إرشاد المدرسة وعليهم أن يحفظوا المادة في اللقاء الآتي.

٢. اعتمادا على نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي ومن الرمز t فالمادة المطورة على أساس النظرية السلوكية تكون فعالة للتلاميذ الفصل الثاني الابتدائي مدرسة دينية بمعهد الناجية السلفي الإسلامي سيدوسرما سورابايا. ونتيجته أن t_0 ١٨،٢١ أكبر من t_t ، سواء كان في أهمية ١ % (٠٤،٢) أو ٥٥ % (٧٥،٢). ومن الاستبيانات التي تدل على أن (p) وقع بين ٧٨% فكان تفسيره هو جيد.

ب. التوصيات والاقتراحات

- بناء على النتائج السابقة فتوصي الباحثة لمن يستخدم هذا الكتاب وللمدرسين لتكون عملية التدريس أكثر فعالا لتعليم اللغة العربية:
١. أن يعتمد المدرس على عدة المراجع والكتب الأخرى ولا يقتصر الاستخدام على كتاب واحد فقط.
٢. أن يزود المدرس التدريبات لممارسة قدرتهم عن المادة.
٣. لا بد للمدرس أن يستخدم أساليب التعليم والنشاطات التعليم المختلفة والوسائل المعينة حتى يكون عملية التعليم مريحة.
٤. على المدرس أن يؤكد نفسه وطلبته بأن تعليم علم الصرف سهل ليس صعبا
٥. إن هذه المادة الصرفية المطورة لا تخلو من النقائص لذلك يرجى من الباحث المقبل أن يقوم بتطوير الكتاب أوسع من هذا البحث.

المراجع العربية

- أحمد محمد عبد القادر، ١٩٧٩ طريقة تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد طعيمة رشدي، ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم.
- أبو اليمن الأمين صالح، ١٩٨٥. تجربة معهد الدراسات التكميلية المفتوحة لإعداد كتب تعليم اللغة العربية في السودان، السودان: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- النعمة، فؤاد.(د. ت.). ملخص قواعد اللغة العربية في قواعد الصرف. بيروت: دارالثاني الإسلامية.
- طاهر، محمد، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود. ٢٠١٣. طرق التدريس العربية للأندونيسيين، Surabaya : Cv. Mitra Media Nusantara.
- صالح الشنطي محمد، ١٩٩٠. المهارات اللغوية، السعودية: دار الاندلس للنشر والتوزيع
- علي الخولي، محمد. ١٩٨٤. أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.
- عزيز عبد، ١٩٨٠. الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف
- عبد الكريم طه علي حسين الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الأردن: دار الشروق المنشر والتوزيع.
- عميرة إبراهيم بسيوني، ١٩٩١. المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف.
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، ١٩٩٥ علم النفس الحركي. الرياض: دار الإبداع الثقافي.

- مصطفى الغلاييني، ١٩٧١. جامع الدروس، بيروت: دار الكتب العلمية.
- محمد عبد الحليم منسي. ٢٠٠٣، التعلم_ المفهوم النماذج التطبيقات ، . القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- محمد محروس الشناوي، ١٩٩٤. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب.
- يونس فتحي على، ٢٠٠٣ المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب " من النظرية والتطبيق" القاهرة: مكتبة وهبة.
- هندي صالح ذياب، ١٩٧٨. هشام عامر عليان. دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان: دار الفكري.

المراجع الإندونيسية

- Arikunto, Suharsimi. ٢٠٠٢ *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Azhar, Arsyad. ٢٠١٠, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Charis, M. Abdullah. ٢٠١٤. *Cara Mudah Berbicara Bahasa Arab*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi.
- Cahaedar Alwasilah, Furqonul Aziz, ١٩٩٦ *Pengajaran Bahasa Komunikatif : Teori dan Praktek*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Fathurrahman, Pupuh, M. Sobry Sutikno. ٢٠٠٧. *Strategi Belajar Mengajar*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Hermawan, Acep. ٢٠١١. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya.
- Hamid Abdul, ٢٠١٠. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*: UIN Malang PRESS.
- Margono. ١٩٩٧. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rinika Cipta.
- Mulyono. ٢٠١١. *Strategi Pembelajaran*. Malang: UIN-MALIKI PRES
- Mustofa, Bisri & Abdul Hamid. ٢٠١١ *Metode & Strategi Pembelajaran bahasa Arab*. Malang : UIN-MALIKI PRESS.
- Sugiona. ٢٠١٢. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* Bandung: Alfabeta
- Sujiono, Anas. ٢٠٠٧, *Pengantar Statistic Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Weiss Donald H. ١٩٩٠, *Bagaimana Menulis Dengan Mudah dan Efektif* , Jakarta: Binarupa Aksara
- Zainal, Arifin. ٢٠٠٩, *Evaluasi Pembelajaran*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

الملاحق





المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد وله الشكر على ما أنعم. والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين أما بعد.

فقد رأينا منذ عهد بعيد أنّ التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية يتجشمون صعبا في درسها، ورأينا الكتب التي وضعت لهم فيها لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا. ولقد بلونا التعليم طويلا، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صعب نيلها وعز قضائها ويجاهدون في غير جهاد. فتلجج في صدورنا أن نضع لهؤلاء الطلاب كتابا ليسهلهم في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم الصرف ويبحث فيهم حب العربية.

فوضعت للقواعد العربية في تعليم الصرف منهجا جديدا كان خير منهج للتلاميذ. ففقت عزيمتنا وألفنا هذا الكتاب بأساس النظرية السلوكية يكون إضافيا لكتاب الأمثلة التصريفية.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قربا إلى عقول التلاميذ وأثبتها أثرا في نفوسهم. فقد أكثرنا من التدريبات وقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني، مناسبة لمدارك الطلاب، مكونة للذوق العربي السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح. هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التدريبات تدريبات في الإنشاء ترتبط بالقواعد التي علّم التلاميذ بها.

ونرجو منكم الاقتراحات الباهرة لأننا في كتابتنا لا تستغني عن الأخطاء. وأخيرا عسى أن تكون هذا الكتاب مفيدا لمن قرأه. آمين.

سورابايا، ١٧ أكتوبر ٢٠١٨

ستي صالحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْرٌ بِاللَّيْلِ

الاسم

:

الفصل

:



الفهرس

١	التمهيد
٢	الفهرس
٣	مقدمة في علم الصرف
٤	الدرس الأول :الميزان الصرفي
٥	الدرس الثاني :صيغ الكلمات
	الدرس الثالث :الثلاثي المجرد
٧	الباب الأول
١١	الباب الثاني
١١	الباب الثالث
١٥	الباب الرابع
١٧	الباب الخامس
١٩	الباب السادس
٢١	الدرس الرابع :الرباعي المجرد
٢٩	الدرس الخامس : الثلاثي المزيد
٣٣	الثلاثي المزيد الرباعي
٤١	الثلاثي المزيد الخماس
٥٧	الثلاثي المزيد السدس

المراجع

الإستبيانات

إعداد الكتاب التعليمي لمادة الصرف على أساس النظرية السلوكية بمعهد "الناجية"

الإسلامية سيدوسرما سورابايا

الاسم :

الفصل :

١. أستفيد كثيرا من الإعداد الكتاب لفهم القواعد الصرفية
 - أ. موافق جدا
 - ب. موافق
 - ج. نقص الموافق
 - د. لا موافق
 - هـ. لا موافق جدا
٢. أستفيد كثيرا من محتوى الإعداد الكتاب في تقديم الكتاب الصرفية
 - أ. موافق جدا
 - ب. موافق
 - ج. نقص الموافق
 - د. لا موافق
 - هـ. لا موافق جدا
٣. أستفيد كثيرا من طريقة توضيح الموضوع الموصل إلى فهم القواعد الصرفية
 - أ. موافق جدا
 - ب. موافق
 - ج. نقص الموافق
 - د. لا موافق
 - هـ. لا موافق جدا
٤. أستفيد كثيرا من الأمثلة المعروضة في الإعداد الكتابي لفهم القواعد الصرفية
 - أ. موافق جدا
 - ب. موافق
 - ج. نقص الموافق
 - د. لا موافق
 - هـ. لا موافق جدا
٥. أستفيد كثيرا من طريقة التصريف التي يأتي بها الإعداد الكتابي لتكثيف فهم الموضوع
 - أ. موافق جدا
 - ب. موافق
 - ج. نقص الموافق
 - د. لا موافق
 - هـ. لا موافق جدا

- ب. موافق د. لا موافق
٦. أستفيد كثيرا من الأمثلة المقدمة التي تشتمل على عدة المادة
- أ. موافق جدا ج. نقص الموافق ه. لا موافق جدا
- ب. موافق د. لا موافق
٧. إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يقلل أخطائي في كتابة كلمة العربية
- أ. موافق جدا ج. نقص الموافق ه. لا موافق جدا
- ب. موافق د. لا موافق
٨. إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يقلل أخطائي في كتابة الإنشاء
- أ. موافق جدا ج. نقص الموافق ه. لا موافق جدا
- ب. موافق د. لا موافق
٩. إن ما حصلت من تعليمي هذا الإعداد يزيد قدرتي في أداء اللغة العربية أداء سالما
- أ. موافق جدا ج. نقص الموافق ه. لا موافق جدا
- ب. موافق د. لا موافق
١٠. أنا أقترح الآن يكون هذا الإعداد الكتابي منشورا لدراسي الصرف
- أ. موافق جدا ج. نقص الموافق ه. لا موافق جدا
- ب. موافق د. لا موافق



السيرة الذاتية للباحثة

الاسم الكامل : ستي صالحه
 تاريخ الميلاد : بوجونكارا، ١٥ يوليو ١٩٩٣
 العنوان : بوميرجا، كفوه بارو، بوجونكارا
 القسم : تعليم اللغة العربية
 رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠١١
 رقم الهاتف : ٠٨٥٧٨٤٠٨٩٣٨٤

الرقم	البيان	السنة
السيرة التربوية الرسمية		
١	روضة الاطفال دارما لستاري بوميرجا	١٩٩٧
٢	المدرسة الابتدائية الحكومية بوميرجا	١٩٩٩
٣	المدرسة المتوسطة الحكومية ماجاساري	٢٠٠٥
٤	المدرسة الثانوية الإسلامية تالون سوميرجا بوجونكارا	٢٠٠٨
٥	S١ بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا	٢٠١٢
السيرة التربوية غير رسمية		
١	معهد "التنوير" تالون سوميرجا	٢٠٠٨
٢	معهد "الناجية" داروساما سورابايا	٢٠١٤
		حتى الآن
الخبرة التعليمية		
١	مدرسة في المدرسة "خديجة" الابتدائية سورابايا	٢٠١٦ - حتى الان

